

Al-Sayyed Shihab Al-Din Marashi Najafi His Life and Scientific 1897-1991

**السيد شهاب الدين المرعشى النجفى(قده) سيرته
وآثاره العلمية 1897-1991م**

د. جاسم محمد إبراهيم اليساري
مديرية تربية كربلاء

الخلاصة:

ولد السيد شهاب الدين المرعشى النجفى في مدينة النجف الأشرف في العشرين من صفر سنة 1315 هـ / 1897 م من أبوين كريمين متبحرين بمختلف العلوم الحوزوية فأخذ ينهل من معين هذه الأسرة العلمية حتى التحق بأساطين العلم والمرجعية آنذاك ، حتى بلغ درجة الاجتهد في وقت مبكر من عمره الشريف .
وفي سنة 1344 هـ / 1925 م أقام في مدينة قم المقدسة بطلب من آية الله العظمى الشيخ عبد الكريم الحائري اليزدي (قده) للتدريس في حوزة قم المقدسة ، ومنذ ذلك التاريخ شرع بالتدريس وصلة الجماعة فهو أول من أسس لصلاة الصبح جماعة فيها ، وقد تخرج على يديه الآلاف من طلبة العلوم الدينية ، فضلاً عن تأليفه لأعداد كبيرة من الكتب والتي تناولت مختلف جوانب العلوم منها الفقه والأصول والأنساب والأدعية والزيارات ما بين مخطوط ومطبوع .
وقد امتاز على أقرانه من العلماء وبحصوله على عدد كبير من الإجازات حيث حصل على أربعين إجازة من مختلف الطوائف الإسلامية وكانت له إسفار كثيرة لمدن العراق وإيران ، كما كانت له محاورات ونقاشات تهدف إلى إظهار الحقيقة مع شخصيات من خارج الطائفة تكللت بهداية عدد كبير منهم إلى الحق والعرفان .
كما كانت له خدمات اجتماعية كثيرة منها تأسيسه لمكتبة كبيرة في قم المقدسة واستمرت حياته (قده) العلمية ما بين الدرس والتأليف وإماماً الجمعة في مدينة قم المقدسة قرابة السبعين عاماً ، حتى وفاته الأجل في يوم الأربعاء 7 صفر 1411 هـ / 1991 م .

Abstract

Alsid Shihab Din Al-Marashi Najafi was born in the holy city of Najaf, at 20th of Saffar in 1315 A.H / 1897 from generous parents were learned various seminary science took draws from this particular scientific community until he joined until he reached the degree of diligence in early from his age. In the year 1344 A.H 1925 he settled in the holy city of Qum after a request from Sheikh AbdulKarim Haeri Yazdi to teach in Holy Qum school and he began teaching and prayer in which. He is the first person who founded the morning prayer group. A thousands of students of religious sciences was teaching by him and finished their studies as well as authored by large number of books that dealt with various aspects of science including differences types of sciences and genealogy and benedictions and pilgrimages between manuscript which are printed are written. On his fellow scientists winning a large number of vacations where he received four hundred permissions from various Muslim sects and has had many of the books of the cities of Iraq and Iran , As was his conversations and discussions which aimed to reveal the truth with personalities from outsider which achieved his aim to guide a large number of them to the right and acknowledgement.

And he also had a lot of social services such as founded for a big library in holy Qum, then his scientific life continued between study and authoring in front of the group in the holy city of Qum , nearly seventy years till his death at Wednesday 7th of Suffar 1411 A.H , 1991.

المقدمة :-

كان لعلماء الدين الشيعة دور مهم في إغناء الحياة الفكرية في العراق بل والعالم الإسلامي أجمع ومنهم السيد شهاب الدين المرعشى النجفي ، الذي وجدنا في شخصيته روحًا علمانية عالية استفاد منها العالم الإسلامي فقد كرس حياته منذ نعومة أظفاره لخدمة الدين والشريعة الإسلامية ونال أرفع الدرجات حتى حصل على الإجتهداد بوقت مبكر ، ولعزم الدور الذي تضطلع به المرجعية الدينية في الوسط الاجتماعي ، ولغزارة الآثار العلمية التي تركها السيد المرعشى (قده) في كل الفروع العلمية من فقه وأصول وتقسيم وأنساب وحصوله على عدد كبير من الإجازات ومن جميع الفرق الإسلامية وما بلغه من مراتب علمية عالية جعلته يتربع على عرش المرجعية لفترة طويلة موزع وقته ما بين التدريس والتأليف والفتيا وإمامية الجماعة ، فضلاً عن مواقفه في دعم وتقديم الحوزة العلمية من بناء مدارس لإيواء طلبة العلوم الحوزوية ، وآراءه الفكرية الإصلاحية التي حاور بها أبناء جميع الفرق الإسلامية وعدم الأقصasar على أتباع أهل البيت عليهم السلام وتأنسيسه لوعي في المجتمع الإسلامي، من خلال فتحه مكتبات لنشرتراث أهل البيت (عليهم السلام) والعلوم الإسلامية وبمختلف اللغات. ونظراً لقلة المصادر التي تناولت هذه الأعلام الحوزوية ، والتي لا تتناسب مع مكانتهم العلمية والإجتماعية، لذا وجدت في نفسي أن أخوض في بحثي هذا الموسوم بـ(السيد شهاب الدين المرعشى النجفي) (قده) سيرته وأثاره العلمية(– 1991 1897 م). لعلي أن أضع بين يدي القارئ الكريم سيرة هذا الرمز المعطاء في الجوانب العلمية والإجتماعية. وتألف البحث من ثلاثة محاور : وطرق الباحث في المحور الأول إلى ولادة هذه الشخصية ونشأتها الفكرية ، لتسليط الضوء على سيرته وإنجازاته العلمية. وقد عكس المحور الثاني النتاج الفكري لهذه الشخصية التي ميزها عن غيرها ، فيما جاء المحور الثالث لتبيان الآثار الاجتماعية لصاحب

الترجمة لأهمية الأطلاع على تلك التجارب والممارسات الإجتماعية. وقد أعتمد البحث على عدد من المصادر العربية كان أهمها كتاب عادل العلوى ، قبسات من حياة سيدنا الأستاذ آية الله العظمى شهاب الدين المرعشى النجفي. الذي كان مغنىً للبحث من خلال غزاره المعلومة ودقة السرد العلمي و تسليط الضوء على أبرز سمات شخصيته العلمية والفكريه والأجتماعية ، فضلاً عن حياديته في نقل تلك المعلومات . كما إن كتاب السيد أحمد الحسيني ، التراث العربي في خزانة مخطوطات مكتبة آية العظمى المرعشى النجفي . قد أغنى الباحث بجزء من المعلومة الدقيقة والحيادية عن الآثار الفكرية للسيد صاحب الترجمة. فضلاً عن مصدرى السيد محمود المرعشى ، المسلسلات في الإجازات ، الجزء الأول؛ موسوعة العلامة المرعشى ، المجلد الأول اللذان برزا ما كان خافياً من معلومة عن شخصيته العلمية من أعداد لتلك الإجازات ووثائق نصية عنها فضلاً عن تصويبه عن ما وجد من ليس في عدم دقة بعض المعلومات الواردة عن تلك الشخصية نتيجة لاختفاء مطبعية لكونه ابن تلك الشخصية ومتولي إدارة مكتتبته الشامخة مما كانا أكثر عوناً في إنجاز هذا البحث.

**المحور الأول
ولادته ونشأته**

(¹) ولد السيد شهاب الدين المرعشى النجفي في النجف الأشرف، صباح يوم الخميس، العشرين من صفر عام 1315 هـ / 1897 م، فسمي بـ(محمد حسين) ولقب بـ (شهاب الدين)، وكنيّ بـ (أبي المعالي) (²) من أبوين كريمين أصيلين في الرفعه والشرف ، عريقين في الفضل والأدب ، فترعرع في أحضان الفضيله والتقوى ، ونشأ في محيط مفعم بالعلم والعمل الصالح ، وبالمثل العليا ، والأخلاق الفاضله ، في بيته يتصرف بالعلم والسيادة والشرف من أسرة مرموقة في أعين الناس ، وتربي في كفف والده الذي كان من أجلاء العلماء ، وفي أحضان والدته التي كانت من الفاضلات ، حيث أحاطت بتربته منذ الأيام الأولى بالأداب الدينية ، ويدرك أنها لم ترضعه إلا وهي في حالة طهارة (³) ، ونشأ السيد المرعشى بارأً بواليه ، وعندما كانت حالته تطلب منه أن يوقف والده من نومه ، يصعب عليه أن ينادييه ، فكان يمسح بوجهه وخده باطن قدم والده فيستيقظ بعد دغدغه لطيفة ، ويرى هذا الموقف المتواضع من ولده البار ، فتدمع عيناه رافعاً يده إلى السماء ، ويدعوه له بالتوفيق ، وكان السيد المرعشى كثيراً ما يقول ((: إنما نلت هذا المقام وزاد الله في توفيقه ببركات دعاء والدي)⁴) وحينما كانت ولادته في مدينة النجف الأشرف (⁵)، مدينة العلم والفقاهة والأجتهداد ، تعلم فيها مبادئ القراءة والكتابة ، وأنصرف إلى طلب العلم والعمل به ، وأنكب على الدراسة أنكباً تماماً ، فدرس العلوم الآلية من العلوم العربية ، كال نحو والصرف والبلاغة ، ثم العلوم النقلية من الفقه والأصول ، والعلوم العقلية من المنطق والفلسفة على فطاحل العلم وأساطينه ، في النجف الأشرف والكافمة

المقدسة ، حتى أصبح من خيرة تلامذة آية الله العظمى المحقق العظيم الشيخ أقا ضياء الدين العراقي (⁶) (قده). وينقل العلوى عن السيد المرعشى (قده) قوله : إنه كان يواكب أستاده بعد الدرس إلى داره ليتبع أسئلته ونقاشاته وفي أحدتها ، أغتناط أستاده ، فضربه على صدره بقوه، وقوله (قده) ما أن ضربني الأستاد إلا وقبلت يده ، فقدمعت عين الأستاذ قائلًا (لقد أدبتني يا شهاب) (⁷) وأخذ ينهل هذا التلميذ الصبور من العيون الصافية ، المجاورة لثلك البقعة المباركة التي تضم جسد أمير المؤمنين، فأقتبس من أنوار علومها المشرقة، وحضر بمحافلها العلمية والأدبية للأستاذ من المعلومات في شتى العلوم ، فقد ظهرت بوادر نبوغه بوقت مبكر من عمره ، فقد عرف أستانته منذ البداية ، أنه سوف يصبح شخصية علمية لامعة ، يكون لها شأن كبير بين العلماء الأعلام ، كان إلى جانب علمه وأجتهداده يملك شهرة في الزهد والورع والتقوى ، منذ نشأته الأولى ، وأخذت هذه الشهرة تزداد يوماً بعد آخر وبعد حصوله على شهادة الأجتهداد من النجف الأشرف هاجر منها إلى طهران في شهر صفر سنة 1342 هـ / 1923 م (⁸) حيث أقام بها ثم غادرها ليقيم في قم المقدسة ، ويمارس الأجتهداد فيها وهو في ريعان الشباب حيث لا يتجاوز عمره أكثر من 25 عاماً (⁹)

1-أساتذته في العلوم⁽¹⁰⁾ العربية:

درس المقدمات أبتدأه عند والده⁽¹¹⁾ وهم:

- 1- السيد محمود شمس الدين المرعشبي ، وهو معلمه الأول في حل العلوم.
- 2- جدته الفاضلة العالمة أبي شمس شرف بيكم⁽¹²⁾ ، المتوفاة سنة 1238 هـ 1822 م
- 3- العالمة سلمان زمانه آية الله الشيخ مرتضى الطالقاني النجفي ، فقد درس عنده علوم البلاغة ، قسمًا من كتاب مقامات الحريري ، وبديع الزمان الهمданى ، ونهج البلاغة ، وديوان قيس العامري والمعلقات السبع مع شرحها
- 4- العالمة المقى النحوي ميرزا محمود الحسيني المرعشبي ، المشهور بالمعلم درس عنده شرح السيوطي ، وأبن عقيل ، وشرح النظام وشرح الرضي على الكافية وشرح الشافية وغيرها.
- 5- الشيخ شمس الدين الشكوى القفقازي.
- 6- الشيخ محمد حسين السدهي الأصفهانى.
- 7- السيد محمد كاظم الحزم آبادى النجفى المعروف بإمام النجاة⁽¹³⁾.

2- أساتذته في دروس الفقه والأصول:

- 1.شيخ مرتضى الطالقاني⁽¹⁴⁾
- 2.السيد ميرزا حبيب الله الأشتهاري.
- 3.السيد أحمد المشهور بالسيد آقا الشوشتري.
- 4.ميرزا محمد الطهراني العسكري.
- 5.ميرزا محمد علي الكاظمي صاحب تقريرات الأصول.
- 6.ميرزا أبي الحسن المشكيني صاحب الحاشية والتعليق على كفاية الأصول.
- 7.آية الله الحاج الشيخ عبد الحسين آل رشتى.
- 8.الميرزا آقا الأصطباناتى.
- 9.الشيخ موسى الكرمانشاهى.
- 10.الشيخ نعمت الله الاريچانى.
- 11.السيد علي الطباطبائى اليزدى.
- 12.الشيخ محمد حسين بن محمد خليل الشيرازى النجفى⁽¹⁵⁾.
- 13.ميرزا محمود الشيرازى النجفى⁽¹⁶⁾.
- 14.السيد جعفر بحر العلوم.
- 15.السيد كاظم النحوي الحزم آبادى.
- 16.عباس خليلي (مدير صحيفة أبدام).

3-أساتذته في خارج الفقه والأصول:

- 1.آية الله العظمى الشيخ آقا ضياء الدين العراقي(قده)⁽¹⁷⁾.
- 2.العلامة المحقق السيد أحمد البهبهاني صاحب كتاب (معين الوارثين). في أهم مسائل الفروض والفرائض من كتاب المواريق ، وقرأ عنده بحث حجية القطع⁽¹⁸⁾.
- 3.العلامة الفقيه الشيخ أحمد الشيخ علي بن الشيخ محمد رضا بن الشيخ موسى بن الشيخ جعفر كاشف الغطاء النجفي⁽¹⁹⁾ قرأ عنده بحث الطهارة ، والصلوة ، في صحن أمير المؤمنين
- 4.العلامة آية الله الشيخ علي أصغر ختنائي التبريزى ، قرأ عنده بحث المشتق والاشتراك лингвistici والترا沓f والصحيح والأعم والحقيقة والمجاز ، في مسجد الشيخ الأنصارى(قده) في النجف الأشرف
- 5.آية الله الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء النجفي⁽²⁰⁾.
- 6.العلامة الفقيه الشيخ علي بن الشيخ باقر النجفي ، من أحفاد صاحب الجواهر من كتاب الطهارة ، بحث انفعال الماء القليل.
- 7.المحقق آية الله الشيخ عبد النبي النوري⁽²¹⁾ ، قرأ عنده بإقامته بطهران عام 1342 هـ 1923 م في المدرسة المحمودية.
- 8.المحقق آقا حسين نجم آبادى صاحب كتاب شرح خلاصة الحساب وغير ذلك⁽²²⁾.
- 9.آية الله الشيخ عبد الكريم الحائزى⁽²³⁾، مؤسس حوزة قم المقدسة.
- 10.آية الله المحقق سيد علي الحسيني اليثربى.
- 11.الشيخ حسن العلami.
- 12.الشيخ محمد رضا المسجد شاهي الأصفهانى (قده).

4- أساتذته في علم الكلام⁽²⁴⁾:

فقد درس هذا العلم على يد:

1. والده العلامة السيد محمود شمس الدين المرعشى (قده.)

2. الشيخ محمد إسماعيل المحلاوي النجفي (قده)⁽²⁵⁾

3. الشيخ جواد البلاغي النجفي (قده)⁽²⁶⁾

4. السيد هبة الدين الشهري (قده) صاحب كتاب (الهيئة في الإسلام)⁽²⁷⁾

5. آقا محمد المحلاوي (قده.)

6. وميرزا علي أكبر البزدي (قده.)

5- أساتذه في علوم الحديث والرجال والدرایه والترجمه

1. والده السيد محمود شمس الدين المرعشى (قده) ، درس عنده أوليات هذه العلوم⁽²⁸⁾

2. السيد أبي تراب الخ وناسري ، صاحب كتاب (سبل الرشاد في شرح نجاة العباد.)

3. الميرزا محمد بن رجب على الطهراني العسكري ، صاحب كتاب (مستدرك بحار الأنوار.)

4. آية الله المحقق السيد أبي محمد حسن صدر الدين العاملي ، صاحب كتاب (تأسيس الشيعة الكرام للفنون الإسلامية) ، درس
عنه بالوقت الذي سكن الكاظمية المقدسة لمدة سنة⁽²⁹⁾

5. آية الله الشيخ عبد الله بن محمد حسن المامقاني النجفي⁽³⁰⁾ ، صاحب كتاب (منتهى المقاصد) في الفقه.

6. آية الله الشيخ محمد حرز الدين النجفي⁽³¹⁾ ، صاحب كتاب معارف الرجال

7. العلامة الشيخ محمد حسين بن الحاج ميرزا محمد خليل الشيرازي العسكري ، صاحب الحواشي على تفسير البيضاوي ،
والمدارك ، والكافية وكشاف الزمخشري ونهاج البلاغة.

8. العلامة الميرزا علي الحسيني المرعشى الحائرى ، درس عنده عندما سكن كربلاء المقدسة.

9. العلامة الميرزا أبي المهدي أبن أبي المعالي (سماء المقال).

6- أساتذته في علم التفسير:

1- والده السيد محمود شمس الدين المرعشى ، درس عنده علوم القرآن الكريم والتفسير.

2- الشيخ محمد حسين الشيرازي⁽³²⁾.

3- السيدة هبة الدين الشهري (قده).

4- السيد إبراهيم الشافعي⁽³³⁾ ، الرفاعي البغدادي.

وبينقل عن السيد المرعشى بأنه درس تفسير البيضاوى خمس دورات كاملة ، وهو أول من أسس دروس تفسير القرآن الكريم في قم
المقدسة ، في الدور على مستوى عامة الناس بشتى طبقاتهم⁽³⁴⁾

7- أساتذته علم التجويد وقراءة القرآن الكريم:

1- والده السيد محمود المرعشى النجفي (قده.)

2- آية الله السيد أقا الشوشترى (قده.)

3- آية الله الميرزا أبي الحسن المشكيني النجفي (قده)⁽³⁵⁾.

4- العلامة الشيخ نور الدين الشافعى البكتاشى (قده)⁽³⁶⁾.

5- العلامة الشيخ عبد السلام الكردى الشافعى (قده)⁽³⁷⁾.

8- أساتذته في الحساب والهندسة وسائر العلوم الرياضية وعلم الفلك والهيئة وبعض العلوم الغربية:

1- العلامة الشيخ عبد الكريم البوشهرى (قده) صاحب كتاب (شهرزاد مسألة) أي ستة آلاف مسألة في علم الحساب.

2- العلامة أبي القاسم الموسوي الخونساري ، درس عنده في مدرسة الأخوند في النجف الأشرف.

3- المحقق الميرزا علي خان المشهور بالدكتور عنديب زاده⁽³⁸⁾.

4- العلامة ميرزا محمود الأهرى ، مدرس الرياضيات في النجف الأشرف.

5- العلامة آقا محمد المحلاوي أبن الشيخ محمد إسماعيل المحلاوي النجفي.

6- العلامة الشيخ عبد الحميد الرشتي النجفي.

7- الميرزا أحمد المنجم الشيرازي.

8- آية الله محمد كاظم العصار الطهراني ، صاحب مؤلفات كثيرة في الفقه والأصول والرياضيات.

9- العلامة الميرزا جمال الدين أبن أبي المعالي الكرباسى ، درس عنده كتاب (تشريع الأفلاك) في النجف الأشرف

10- العلامة الميرزا محمود الشيرازي النجفي⁽³⁹⁾.

11- الميرزا باقر الإيرواني النجفي.

12- الشيخ محمد حسين الشيرازى.

13- الأستاذ غلام رضا شاه عراقي.

14- الميرزا أبي الحسن الأخباري الهندي.

- 15- السيد ياسين علي شاه الهندي.
16- الميرزا علي أكبر الحكمي البهذلي القمي.

9. أساتذته في علم الأنساب:

- 1- والده السيد محمود المرعشى (40).
2- العلامة النسابة السيد رضا الموسوي البحاراني الغريفي النجفي المشهور بالصائغ صاحب كتاب (الشجرة الطيبة في الأنساب الطولية)⁽⁴¹⁾.
3- العلامة السيد مهدي الموسوي البحاراني الغريفي النجفي (42).

10. أساتذته في علم الطب المحمدي:

- 1- والده السيد محمود المرعشى (قده) ، درس عنده الطب اليوناني (43).
2- علي خان مؤيد الأطباء ، ساكن كربلاء المقدسة.
وينقل عن السيد المرعشى إنه درس علم الطب وأولياته في سنتين ، بقوله : أنما درست الطب لأكتفي بمعالجة نفسي عند الضرورة بنفسى ، وقد أتفقني منه كثيراً ، وكان علم الطب في القديم من الدروس الحوزوية ، فكان يدرس في حوزتنا ، وكان لنا أساطين وعباقة في هذا الفن ، في النجف الأشرف(44)
مشياخه في الرواية:

لقد أحiz السيد المرعشى (قده) في نقل الأحاديث النبوية ، والمنسوبة إلى الأنمة الأطهار (عليهم السلام) ، من قبل أربعمائة أجازة شفوية وتحريرية من مشايخ الشيعة ، والزيدية ، والإسماعيلية ، وأهل السنة(45)
ولم تقتصر الإجازات له برواية الحديث ، فإن في بعضها التصريح باجتهاده ، والإشادة بمقامه العلمي الشامخ(46)
، وفي بعضها الدعاء والذكر ، وأكثرها كرواية الحديث خاصة ، وبالقسم الأخير من تلك الإجازات يروي جميع كتب الحديث ومختلف كتب العلم لدى المذاهب الإسلامية كافة(47)

وقد حاز درجة السبق في هذا المجال ومن هؤلاء المجيزين:

- 1.الشيخ فضل الله الحائر المازندراني ، كانت أول أجازة للسيد المرعشى وكانت في الثانية والعشرين من عمره الشريف ، ثم تباعثت له الإجازات حتى أواخر سنى حياته(48)
2.الحاج ميرزا حسين العلوى السبزوارى(49).
3.السيد علي الحسنى الكوكمرى التبريزى.
4.الحاج ميرزا عبد الباقى الموسوى الصفوى الشيرازى.
5.السيد محمد مهدي الموسوى البحارنى الغريفى.
6.السيد محمد الحسينى الساروى.
7.الحاج السيد محسن أمين العاملى الشامى(50).
8.السيد هبة الدين الحسينى الشهيرستانى.
9.السيد أبي الحسن النقوى الهندى.
10.السيد على نقى النقوى.
11.الحاج السيد أبي الفاسن الدهكدرى الأصفهانى.
12.السيد محمد رضا الحسينى الكاشانى.
13.السيد محمد الحسينى الطهرانى.
14.الحاج السيد محمد الموسوى الزنجانى.
15.السيد جعفر من أحفاد بحر العلوم النجفي.
16.الحاج السيد علي التسترى.
17.السيد صادق الرشتنى.
18.السيد محمد صادق آل بحر العلوم النجفي.
19. السيد محمد بن حسين الموسوي الأصفهانى.
20.السيد محمد علي الحسينى التقرشى النجفي.
21.السيد محمد الموسوى الخلخالى النجفي.
22.السيد أحمد المعروف باليد آقاي التسترى.
23.السيد أحمد الحسينى الصفانى الخاونساري.
24.الحاج السيد ناصر حسين الهندى.
25.السيد عبد الحسنى شرف الدين الموسوى العاملى(51).
26.السيد محمد الموسوى التبريزى.

- 27.الحاج السيد علم الهدى بصير التقوى الكابلي.
- 28.السيد آقام حسين الأشکوري.
- 29.السيد محمد حجت الكوه کمری.
- 30.السيد محمد علي الموسوي التستري.
- 31.السيد محمد حسين الشاه عبد العظيمی(الرازی).
- 32.السيد محمود سعید الحبوبی النجفی(52).
- 33.السيد عبد الرزاق الحلو النجفی.
- 34.السيد عبد الله السبزواری (البرهان).
- 35.السيد عبد الله البلادي البحاراني.
- 36.السيد أبي الحسن الموسوي الأصفهانی (53).
- 37.السيد محمد إبراهيم الشیرازی.
- 38.السيد آقا حسين الطباطبائی القمی.
- 39.السيد آقا حسين الطباطبائی البروجردي.
- 40.السيد عبد الحین النبطی.
- 41.السيدة خاتم أمينة العلویة الأصفهانیة.
- 42.السيد نجم الحسن الهندي.
- 43.الحاج السيد کاظم العصار.
- 44.الحاج السيد علي النجفی آبادی الأصفهانی.
- 45.السيد محمد الأصفهانی الكاظمینی.
- 46.الحاج السيد فخر الدين آمات الكاشانی.
- 47.السيد إسماعيل شریف الإسلامی المرعشی.
- 48.السيد حسين القی المعروف(بکوجه حرمی).
- 49.السيد محمد باقر القرزوینی.
- 50.السيد محمد الزنجانی.
- 51.الشيخ عبد الحسين البغدادی⁽⁵⁴⁾.
- 52.الشيخ محمد رضا الدزقولی.
- 53.الأخوند محمد حسين الفشكاري الأصفهانی.
- 54.الشيخ خیاض الدين الزنجانی.
- 55.الشيخ علي الدامغانی.
- 56.الشيخ علي أكبر النهاوندی⁽⁵⁵⁾.
- 57.الشي آقا بزرگ الطهرانی.
- 58.الشيخ محمد رضا الأصفهانی المسجدشاهی
- 59.الشيخ محمد باقر النائینی البيرجندی.
- 60.المیرزا أبي الهدی الكرباسی
- 61.المیرزا محمد الشیرازی النجفی
- 62.المیرزا أبي الحسن الجلاني
- 63.الشيخ محمد صالح التوری الطبرسی
- 64.المیرزا أبي الحسن المشکنی الأردبیلی
- 65.الشيخ فضل الله التوری الطبرسی الحائری.
- 66.الشيخ خدا حسين القرشی الهندي
- 67.الشيخ أبي القاسم القمی
- 68.الشيخ فاضل المشهدی الخراسانی
- 69.الشيخ عبد الله الممامقانی.
- 70.الشيخ حسن الفراھانی.
- 71.الشيخ ملا مهدی البنانی الحائری.
- 72.المیرزا محمد الطهرانی.
- 73.الشيخ علي بن جعفر کاشف الغطاء النجفی.
- 74.الشيخ محمد حرز الدين النجفی⁽⁵⁶⁾.
- 75.المیرزا هادی الخراسانی الحائری.
- 76.الشيخ علي بن إبراهيم القمی المردف بالزاده.

- 77.الميرزا محمد بن محمد حسن الهمداني (بالجولياني).
- 78.الميرزا يحيى الخوائي المشهور بالإمام.
- 79.الشيخ محمد العراقي المعروف بالسلطان.
- 80.الشيخ عبد الحسين الشيرازي الحائرى.
- 81.الشيخ باقر القمي.
- 82.الشيخ مرتضى الطالقاني النجفي.
- 83.الشيخ الميرزا محمد علي الجاهر دخي الرشتي.
- 84.الميرزا أبي الحسن آقا المعرف بالأنكجي.
- 85.الشيخ إسماعيل معز الدين الأصفهاني.
- 86.الشيخ محمد شريف الأردباوي النجفي.
- 87.الشيخ محمد جواد الرازى (57).
- 88.الميرزا حيدر حيدر قليخان الردار الكابلي.
- 89.الميرزا هداية الله القزويني.
- 90.الشيخ أبي عبد الله الزنجاني.
- 91.الشيخ ضياء الدين العراقي النجفي.
- 92.الشيخ محمد حسين النائيني(58).
- 93.الشيخ محمد جواد بن عباس الكلبايكاني.
- 94.الشيخ مهدي الأصفهاني.
- 95.الشيخ عيسى بن شكر الله اللواساني الطهراني.
- 96.الميرزا حسن الحائرى الشيرازي.
- 97.الميرزا فخر الدين شيخ الإسلام الحسيني القمي.
- 98.الشيخ عباس القمي(59).
- 99.الشيخ خلف آل عصفور البحري.
- 100.الميرزا حسن بن ملا علي علياري التبريزى.
- 101.الميرزا محمد علي الأردبادي النجفي.
- 102.الميرزا فضل الله الزنجاني المشهور بشيخ الإسلام.
- 103.الشيخ عبد الغني العاملي النجفي.
- 104.الميرزا صادق آقا التبريزى.
- 105.الشيخ عبد الكريم الحائرى اليزدي(60).
- 106.الشيخ عبد المحسن الخاقاني الحزم شهرى.
- 107.الشيخ حسن علي الأصفهاني.
- 108.الميرزا محمد علي شاه أبادي.
- 109.الميرزا محمد رضا الكرمانى.
- 110.الشيخ حبيب الله الترشيزى.
- 111.آقار ميرزا آقا الأصطهباناتى الشيرازي.
- 112.الشيخ جواد البلاغى.
- 113.الشيخ مهدي الأصفهانى المسجدشاهى.
- 114.الشيخ إسماعيل الأصفهانى.
- 115.الشيخ مهدي القمى الحكمى.
- 116.الميرزا رضا الكرمانى.
- 117.الميرزا علي الشهستانى المرعشى الحائرى.
- 118.الشيخ مرتضى الجهره كافى التبريزى.
- 119.أمام جمعة الخوئى.
- 120.الشيخ سراج الدين خدا حسين القرشى.
- 121.والده السيد محمود المرعشى (قده).

- ويروي أيضاً عن علماء الزيدية منهم : السيد قاسم بن إبراهيم بن أحمد العلوي الحسيني الزيدい اليماني.
122. السيد محمد هندي مقيم كجرات.
123. السيد سيف الدين طاهر أما الإسماعيلية⁽⁶¹⁾.
124. السيد محمد بن محمد بن إسماعيل المنصور الزيدية اليماني.
125. الشیخ یحیی بن الحسین بن إسماعیل بن إبراهیم سهیل الزیدی.
126. السيد أحمد محمد زيارة الزيدی المفتی العام للجمهوریة العربية الیمنیة.
127. السيد یحیی بن منصور بالله محمد بن یحیی حمید الدین الصناعی.
128. الشیخ عبد الله بن عبد الكریم بن محمد البحارانی الزیدی.
129. الشیخ عبد الله بن محمد بن محسن السراجی الصناعی الیمانی.
130. القاضی احمد بن احمد بن محمد السباغی الزیدی الیمانی.
131. السيد إسماعیل بن احمد بن عبد الله المختفی الزیدی.
132. الشیخ عبد الرزاق بن عبد الرزاق الرقیی الزیدی الیمانی.
133. الشیخ عبد الله بن احمد الرقیی الزیدی.
134. الشیخ محسن بن احمد بن الجلال الزیدی.
135. الشیخ یحیی بن صالح بن حسین السراج الیمانی الزیدی.
- ويروي أيضاً عن علماء أبناء العامة منهم:
136. الشیخ محمد بهجة البیطار الحنفی الدمشقی مفتی دمشق سابقاً.
137. الشیخ احمد بن الشیخ أمین کنثارود المفتی العام للجمهوریة العربية السوریة.
138. السيد حسن الأسعدي الشافعی الكردی.
139. الشیخ یوسف الرجوى المصری المالکی.
140. السيد علی بن محمد العلوي الشافعی الیمانی.
141. الشیخ محمد نجیب المطیعی الحنفی المصری.
142. الشیخ إبراهیم الجبالي المصری شیخ الأزهر في السابق⁽⁶²⁾.
143. الشیخ احمد بن محمد مقبول الأهل الشافعی الیمانی الحضرمی.
144. الشیخ محمد الله حافظ جی حضو امیر الشریعة البنغالیدیی الحنفی۔
145. الشیخ محمد حسن المشاط المالکی.
146. الشیخ محمد بن الصدیق الباطح الأهل الشافعی.
147. الشیخ علی بن الطاھر بن عبد الله الحداد الشافعی الحضرمی.
148. الشیخ محمد الطاھر بن عاشور المالکی المغربی.
149. الشیخ عبد الواسع بن یحیی الواسعی الشافعی الیمانی.
150. السيد إبراهیم الروای الرفاعی الشافعی البغدادی⁽⁶³⁾.
151. الشیخ عبد الحفیظ بن محمد الطاھر الفھری المالکی المغربی.
152. الشیخ حسین المجدی المدرس الشافعی الكردستانی.
153. الشیخ داود بن محمد عبد الله المرزوقي الزیدی الشافعی الیمانی.

**المحور الثاني
آثاره الفكرية
مؤلفاته:**

لقد كان السيد المرعشى (قده) يمتاز بكثرة مؤلفاته⁽⁶⁴⁾، ومصنفاته باللغة العربية ، وإن كانت فترة التصنيف والتأليف لمراجع الدين قصيرة جداً ، وتحصر ما بين بلوغهم حداً عالياً من العلم ، وبين توجه المرجعية اليهم ، إلا إنه رغم هذا كان للسيد المرعشى (قده) ، من المؤلفات ، والمصنفات العدد الكبير فقد خلف تراثاً ضخماً من الكتابات في مختلف العلوم والفنون التي يمارسها قراءة وتجربة⁽⁶⁵⁾، ويدرك عن السيد المرعشى قوله : (عندي كوانى)⁽⁶⁶⁾ ، من مخطوطاتي ، ولكن لغ ربي لم يكن عندي من يهذبها ، وقوله : (كان العلماء في قم المقدسة في أشهر الصيف يخرجون من قم إلى أماكن خضراء ذات مناخ طيب للأصطيف ، بعد أن تعطل الحوزة دروسها لشدة الحر ، ولكن كنت أتحمل حرارة الصيف القاسى في المدينة، من أجل الكتابة والتحقيق ، وكانت استظل جدران الدار هذه ، وبين ساعة وأخرى ، أحمل كتابي تابعاً للظل ، ومررت سنين وأنا على هذه الحالة أكتب ثم أكتب الخ⁽⁶⁷⁾ . وصيته لأبنه : وقوله (قده) في وصيته الأولى لولده في مجال تصانيفه() وأوصيه بتدوين كتابي مشجرات آل الرسول الأكرم ، وكذا ما علقت على كتاب عمدة الطالب ، وسائل آثاري ورشحات قلمي ، فإني قد سهرت الليلي ، وأتعبت الأيام في استخراجها من خبايا وزوايا مئات الكتب ، بل ألوفها على تشعب فنونها ، وبالجملة فإنها من حسنات الزمان فيها فوائد ونوار لا توجدان في غيرها ، جزاني الله بها خير الجزاء)). فهذه أسماء ما جادت به يراعه الكريمة:

أ.الأنساب والرجال والتاريخ والرجالات:

- 1- مشجرات آل الرسول الأكرم في أربعة مجلدات كبيرة ، يتناول أنساب العلوبيين والсадة الكرام في أنحاء العالم وهو باللغة العربية.
- 2- كتاب المسلسلات في ذكر الإجازات⁽⁶⁸⁾ ، يحتوي على جميع الإجازات التي نالها من علماء الشيعة الإمامية والزيدية والأسماعيلية ومن أبناء العامة.
- 3- كتاب طبقات النساين في مجلدين كبيرين ، يحتوي على ترجمة⁽⁶⁹⁾ ، علماء النسب من القرن الأول للإسلام حتى القرن الرابع عشر الهجري.
- 4- (مزارات العلوبيين) في ذكر قبور السادة الكرام ، والعلوبيين في أنحاء العالم ، مرتبة على الحروف الهجائية ، وهو باللغة العربية.
- 5- كتاب (الفوائد الرجالية) يشتمل على فوائد قيمة في الرجال ، أخذها من أسانننته في علم الرجال⁽⁷⁰⁾
- 6- كتاب (أعيان المرعشى) يحتوي على ترجمة مئات من فقهاء وعلماء وحكماء ومتكلمين ، وفلاسفة ، ومحاذين ، وأدباء ، وملوك ووزراء من آل مرعش ، وهو مخطوط⁽⁷¹⁾
- 7- (الثنائي المنتظمة والدرر الثمينة) ، في ترجمة العالمة الحلي ، والقاضي نور الله المرعشى الشهيد (سنة 1019 هـ 1610 م.)
- 8- (مستررك كتاب شهداء الفضيلة)، وينذكر فيه جماعة من علماء الشيعة الذين أستشهدوا ولم يذكرهم العالمة الأميني.
- 9- (لمسة النور والضياء) رسالة في ترجمة السيد أبي الرضا فضل الله الرواندي الكاشاني ، طبعت بضميمة كتاب (مناجات .. في مناقب أمير المؤمنين) (ع) سنة 1384 هـ 1964 في طهران.
- 10- (سمع البلايل في ترجمة صاحب الوسائل)⁽⁷²⁾ ، رسالة في ترجمة الشيخ حر العاملی ، طبعت الرسالة مع كتابه (ثبات الهداء بالنصول والميزات).
- 11- (الوسيلة المعاد في مناقب شيخنا الأستاذ) رسالة في ترجمة المرحوم آية الله المحقق جواد البلاغي النجفي ، طبعت الرسالة بضميمة كتاب المترجم (المدرسة السيارة) في رد النصارى طبعت سنة 1383 هـ 1963 م في طهران.
- 12- (لؤلؤة الصدق في حياة السيد محمد الأشرف)⁽⁷³⁾ ، رسالة في ترجمة السيد محمد الأشرف سبط الفيلسوف الكبير ميرداماد ، طبعت الرسالة بضميمة كتاب (فضائل العادات) من تأليف السيد محمد الأشرف ، سنة 1380 هـ 1960 م في قم المقدسة.
- 13- (منية العاملين) رسالة في ترجمة المحدث الشهيد أبي جعفر محمد بن قتال النسائوري ، طبعت بضميمة كتاب (روضة الوعاظين) (سنة 1377 هـ 1957 م في قم المقدسة⁽⁷⁴⁾)
- 14- (الفتحية) رسالة في ترجمة مبدأ أبي الفتح الشريف الجرماني صاحب كتاب (تفسير الشاهي في آيات الأحكام) ، طبعت بضميمة الكتاب في تبريز (باللغة الفارسية).
- 15- (مطلع البدرين) رسالة في ترجمة الشيخ فخر الدين محمد علي الطريحي النجفي صاحب كتاب (مجمع البحرين)⁽⁷⁵⁾ طبعت بضميمة الكتاب سنة 1379 هـ 1959 م في طهران.
- 16- (مفرج الكروب) رسالة في ترجمة العالمة الدليمي صاحب كتاب (أرشاد القلوب) طبعت مع الكتاب (سنة 1387 هـ 1967 م) في طهران.

- 17-** رسالة باللغة الفارسية(في ترجمة أستاذ آية الله الشيخ محمد المحلاتي النجفي ، صاحب كتاب (كفترخوش يارقلي) في رد المذاهب الباطلة ، طبعت مع الكتاب سنة 1384 هـ / 1964 م في طهران.
- 18-** رسالة باللغة الفارسية(في ترجمة الشيخ جعفر علي نقى الكمرء اي شي الإسلام ، طبعت مع كتاب (تحفة شاهي) في المعارف الإلهية (سنة 1380 هـ / 1960 م⁽⁷⁶⁾)
- 19-** رسالة في ترجمة الشيخ عز الدين ابن أثير الموصلي ، صاحب كتاب(أسد الغابة) طبعت مع الكتاب في طهران.
- 20-** رسالة في ترجمة الحاج السيد أبي القاسم الطباطبائي التبريزي النجفي ، طبعت بضميمة مشجرة إجازات علماء الأمامية.
- 21-** (رياض الأفاحي)(رسالة في ترجمة الشيخ زين البياض العاملی صاحب كتاب (الصراط المستقيم إلى مستحقي التقديم) طبعت مع الكتاب (سنة 1384 هـ 1964 / م) في طهران.
- 22-** مقدمة على كتاب الدر المتنور (لجلال الدين السيوطي الشافعی ، طبعت مع الكتاب في طهران⁽⁷⁷⁾
- 23-** (الأفطسية) (78) رسالة من بيان نسب السادة في قرية طغورد من قرى مدينة قم المقدسة ، طبعت مع كتاب وقایع الأيام للشيخ عباس القمي ، في طهران.
- 24-** رسالة في إثبات صحة نسب الخلفاء الفاطميين في مصر ، كتبها بطلب من العلامة حسن قاسم المصري مدير مجلة(هدى الإسلام) في مصر⁽⁷⁹⁾
- 25-** رسالة في اشيهار رسول الله(ص).
- 26-** رسالة في تعين موضع دفن الرأس المقدس لسيد الشهداء الإمام الحسين(عليه السلام)، تحتوي على آراء المؤرخين وأختيار الأصح منها⁽⁸⁰⁾
- 27-** (كشف الظنون عن حال صاحب كشف الظنون)، رسالة في ترجمة صاحب الكتاب الجلبي ، طبعة بضميمة الكتاب في طهران.
- 28-** منهج الرشاد في ترجمة الفاضل الجواد(رسالة في ترجمة الفاضل طبعت مع كتاب(مسالك الاتهام).
- 29-** كاشفة الحال في ترجمة صاحب خزانة الخيال)، رسالة في شرح حال الحاج مؤمن الشيرازي، طبعت مع الكتاب.
- 30-** رسالة في ترجمة السلطان علي بن الإمام محمد الباقر (ع) المدفون في مشهد أردahan كاشان.
- 31-** (المن و المواهب العددية)، رسالة في ترجمة میر محمد قاسم النساۃ السبزواری ، طبعت في تبریز⁽⁸¹⁾
- 32-** (غنية المستجير) ، رسالة في سلسلة إجازاته ، وأجازة راوية المیرزا محمد أحمد آبادی الأصفهانی ، طبعت مع كتاب (الشمس الطالعة في شرح زیارة الجامعة)⁽⁸²⁾
- 33-** رسالة في ترجمة صاحب كتاب عمدة الطالب⁽⁸³⁾
- 34-** (العزیة)، رسالة في ترجمة الشهید عز الدين یحیی ، المشهور بإمام زاده یحیی المدفون في طهران ، وله مزار شامخ طبعت سنة 1382 هـ / 1962 م⁽⁸⁴⁾
- 35-** (كتاب هدية النبلاء)، في تراجم العلماء من العلویین يحتوى على ترجمة مجموعة كبيرة من العلماء والساسة العلویین ، الذين كانوا قليلی الذکر بعد (الف هجریة).
- 36-** (التبصرة في ترجمة مؤلف التکملة)، رسالة طبعت في مقدمة كتاب في قم (نجوم السماء).
- 37-** (المجdi في حیاة صاحب المجدی)، رسالة في ترجمة مؤلف كتاب (المجدی) في علم النسب لأنب العوفی ، طبعت بضميمة الكتاب (سنة 1410 هـ 1989 / م في قم).
- 38-** (الضوء البدری في حیاة صاحب الفخری)، رسالة في ترجمة مؤلف كتاب (الفخری) في علم النسب ، وهو القاضی السيد أبو طالب ، طبعت بضميمة الكتاب سنة 1410 هـ 1989 / م في قم.
- 39-** (كشف الأرتیاب)، رسالة في ترجمة أبي الحسن البیهقی المشهور بأبن الفندق ، طبعت بضميمة كتاب (لباب الأنساب) البیهقی.
- 40-** (رسالة في ترجمة السيد علي أصغر محمد الشفیع الجابلی)⁽⁸⁵⁾
- 41-** (حاشیة) (على كتاب وقایع الأيام للشيخ عباس القمي).
- 42-** (رسالة يذكر فيها فوائد تتعلق بالصحیفة السجادیة طبعت مع الصحیفة في طهران)
- 43-** (تمکیل کتاب (تذکرة القبور) للأخوند ، عبد الكريم الجزی الأصفهانی. طبع منه جزء بضميمة الكتاب من قبل السيد مصلح الدین المهدوی الأصفهانی).
- 44-** (منیة الرجال في شرح نخة المقال)، يشرح منظومة نخبة المقال للسيد حسين الحسینی البروجردي ، طبع المجلد الأول مع الشرح سنة 1378 هـ 1958 / م في قم⁽⁸⁶⁾
- 45-** هدية ذوي النھی في ترجمة المولی علم الھدی) ، رسالة في ترجمة المولی محمد المشهور بعلم الھدی کاشانی ، طبعت بضميمة كتاب (معادی الحکمة في مکاتیب الأئمۃ) في طهران.

- 46- شرح كتاب (عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب) للعلامة في النسب السيد جمال الدين أحمد بن عنبة الداودي.
- 47- (مزارات الطالبين).
- 48- (الصرفة) رسالة في ترجمة صاحب كتاب الفحة⁽⁸⁷⁾.
- 49- (الرحلة الشيرازية) تحتوي على تفاصيل سفره إلى شيراز.
- 50- (الرحلة الأصفهانية) ، تحتوي على تفاصيل سفره إلى أصفهان سنة 1342 هـ 1923 م⁽⁸⁸⁾.
- 51- (الرحلة الأذربيجانية) ، تحتوي على تفاصيل سفره إلى أذربيجان.

ب. علم أصول الفقه.

- 52- (الهداية في معاضل الكفاية) ، شرح مشكلات كفاية الأصول للمحقق الخراساني.
- 53- (مصباح الهداية في شوارع الكفاية).
- 54- (حاشية معالم الدين) (للمحقق الشيخ حسن بن زين الدين العاملی الشهید الثانی)
- 55- (حاشية على قوانین الأصول) ، للمحقق القمي.
- 56- (حاشية على فرائد الأصول) ، المعروف بالرسائل ، للشيخ الأنصاري⁽⁸⁹⁾.
- 57- (مسالح الأفكار في جل مطارح الأنظار) ، حاشية على التقريرات الأصولية للشيخ الأنصاري⁽⁹⁰⁾ ج. علم الفقه.
- 58- (حاشية المكاسب) ، حاشية على كتاب المكاسب للشيخ الأنصاري.
- 59- (حاشية على كتاب وسيلة النجاة) لأية الله العظمى السيدابي الحسن الموسوي الأصفهاني.
- 60- رسالة في ثبات حلية اللباس المشكوك.
- 61- رسالة في البيع بشرط.
- 62- حاشية مختص رة على (شرح اللمعة للشهیدین⁽⁹¹⁾).
- 63- (أجوبة المسائل الرازية) ، جواب جماعة من المؤمنين في طهران عن أسئلتهم كنجاسة الكحول المصنوعة ، وجواز التصوير وتشريح الأجساد في الجامعات الطبية وغير ذلك.
- 64- (الصناعات الفقهية).
- 65- رسالة في البيع الخبراري.
- 66- رسالة في نخبة الأحكام ، باللغة الفارسية طبعت في طهران.
- 67- (سبيل النجاة) ، وهي أول رسالة طبعت له سنة 1370 هـ 1950 م ، باللغة الفارسية⁽⁹²⁾.
- 68- (توضيح المسائل) ، رسالة عملية من كتاب الطهارة إلى الديات دورة فقهية كاملة طبعت أكثر من خمسين طبعة وأخيراً سنة 1408 هـ 1987 م.
- 69- (غایة القصوى لمن رام التمسك بالعروة الوثقى) ، تعليقات فقهية على العروة الوثقى للسيد اليزدي ، والكتاب في مجلدين ، طبع في قم.
- 70- (الشموس الطالعة) ، يشتمل على أكثر أبواب الفقه ، طبع منه ثلاثة أجزاء باللغة الفارسية.
- 71- (المصطلحات الفقهية) ، في شرح الألفاظ المتداولة على السنة الفقهاء والمجتهدين والمحدثين.
- 72- (مناسك الحج) مختصر مناسك باللغة الفارسية.
- 73- (هداية الناسكين) ، رسالة عملية في مناسك الحج ، وزيارة الحرمين الشرفين.
- 74- (مصباح الناسكين) ، وهو في مناسك الحج أيضاً ، وطبع مراراً.
- 75- (راهنمای سفر مکة و مدینة) دلیل الحاج ، طبع في طهران ، باللغة الفارسية⁽⁹³⁾.
- 76- (منهاج المؤمنين) ، رسالة عملية في مجلدين الأول في العبادات ، والثاني : في المعاملات

د. علم المنطق:

- 77- (رفع الغاشية عن وجه الحاشية⁽⁹⁴⁾) ، كتبه أيام شبابه ، ليكون شرحاً على كتاب (حاشية تهذيب المنطق) للمولى عبد الله اليزدي والتهذيب للعلامة النقازاني.
- 78- (قطف الخزامي من رياض الجامي⁽⁹⁵⁾) ، تعليقات وشرح مختصر على شرح كافة عبد الرحمن الجامي.
- 79- (المعول في أمر المطول) ، تعليقات وحاشية على كتاب الطول للعلامة النقازاني في علم المعانی والبيان والبدیع.
- 80- (الفروق) ، في بيان الفرق بين الألفاظ المتشابهة مثل الجسم والجسد ، والروح والنفس ، والإرادة والمشيئة وغيرها⁽⁹⁶⁾.

ه . علم الحديث

- 81- (مفتاح أحاديث الشيعة) ، يحتوي على تعبيين موارد الأحاديث الشريفة ومواضعها.
- 82- (حاشية وتعليقات على كتاب الفصول المهمة) (للسید الحرس العاملی (قدہ)).
- 83- (حديث الكسae وحديث سلسلة الذهب) ، طبع سنة 1356 هـ 1937 م.

و.علوم القرآن الكريم.

84-(مقدمة التفسير لم يطبع).

85-(التجويد)، يشتمل على فوائد نافعة في علم التجويد (لم يطبع).

86-(الرد على مدعى التحريف)، في رد كتاب (فصل الخطاب)، للمحدث النوري ، صاحب كتاب (مستدرك الرسائل)، لم يطبع.

87-حاشية على كتاب أنوار التزيل ، في تفسير القرآن الكريم للمفسر القاضي ناصر الدين البيضاوي⁽⁹⁷⁾.

ي. الأدعية والزيارات:

88-مجموعة منتخبة من الأدعية والزيارات حققها من كتاب مفاتيح الجنان وزاد المعاذ ، والإقبال ، والمصباح ، والبلد الأمين ، وكمال الزيارات ، والمزار الكبير ، وغير ذلك التي حققها ، وقد طبعت عدة مرات في طهران.

89-(شمس الأمكنة والبقاء في خيرة ذات الرفاع)، رسالة في بيان سند خيرة ذات الرفاع ورواياتها وكيفية أخذها.

90-(الدر الفريد)، في بيان بعض الأسانيد ، طبع مع المجلد الأول من كتاب (من لا يحضره الفقيه) ، للشيخ الصدوق (قد).

ن. علم الهيئة:

91-(الوقت والقبلة مطبع)⁽⁹⁷⁾.

م. النوادر والعلوم الغربية:

92-حاشية على كتاب (سرخاب)في علم الرمل ، يشتمل على فوائد متنوعة في هذا المجال ، وأشهر من كتب فيه ، والكتب المعروفة في هذا المجال.

93-حاشية على كتاب (مفتاح العلامة أيدمر)في الأعمال الشمسية والقمرية والزلالية.

94-حاشية على كتاب (السر المكنون في علم الحروف) (ناقص).

95-(الشمعة في مصطلحات أهل الصنعة) يحتوي على ألفاظ تداولت على الألسن في مقام الإفادة والاستفادة ، قد استخرجها من كتب اللغة ، ورتبتها حسب الحروف الهجائية.

96-(أجوبة المسائل العلمية والفنون المتنوعة).

97-(أنس الوحد) كشكول كتبه أيام شبابه وإقامته في سamerاء وهو ناقص.

98-(جذب القلوب إلى ديار المحبوب)أو (فاكهنة النواحي)، كشكول يحوي فوائد علمية ورجالية وتاريخية⁽⁹⁸⁾

99-(سلوة الخزين) أو (روض الرياحين)، كشكول آخر في علم الجفر والرمل والحروف والأعمال الشمسية والزحلية ، والزهرية ، والمريخية ، وبعض الخنومات والأوراد ، والأدكار المجرية ، وبعض المثلثات والمربعات ، ومجربات طيبة ، ومطالب نفسية متنوعة.

س. علم الكلام:

100 - تعليقاته القيمة على كتاب إحقاق الحق

تلذذته:

كانت الصفة البارزة في مراجع التقليد منذ تأسيس الحوزة العلمية في النجف الأشرف 448 هـ 1056 م، بل منذ مدرسة الشيخ الغيفي والسيد المرتضى في بغداد (339 هـ 950 م - 347 هـ 958 م)، هي التدريس منذ بداية حياتهم العلمية وحتى النهاية، في جميع المراحل الدراسية ، ويذكر أن بعض المراجع العظام (99) ، يدرس عصرًا ما درسه في الصباح ، وقد سُئل كيف تدرس ما تعلمه في الصباح ربما الطالب يشكل عليك ما لم يكن بالحسبان ولم تعلم؟ وكان جوابه لو كان في الدرس أشكال لا أعرفه لتبادر إلى ذهني في الدرس صباحاً⁽¹⁰⁰⁾،

فهذه من الخصائص البارزة في المدرسين العظام ومنهم السيد المرعشى (قد) ويذكر إنه درس في النجف الأشرف كتب المقدمات الدراسية عشرات المرات ، وأما كتب السطح والعلوم الأخرى ، فقد تكرر تدريسها ، وأنه درس كفاية الأصول للتحقق الآخوند تسعة عشر مرة كاملة ، وكان ذات شهرة واسعة في حلقات التدريس الكبيرة⁽¹⁰¹⁾

بدأ بتدريس الخارج فقهًا وأصولًا في قم المقدسة ، بالوقت الذي كان ملازماً لآية الله العظمى الشيخ عبد الكريم الحائرى (قد) (102) ، مؤسس حوزة قم المقدسة⁽¹⁰³⁾ ، فضلاً عن تدريسه علم التجويد عشرات المرات ، وكان يدرس التجويد لعامة الناس ، كما كان له درس خاص لأهل العلم ، و قوله (: إنما فعلت ذلك حفظاً لهم من السنة عوام الناس)، كما إنه درس التفسير خمس دورات ، وهو أول من أسس دروس التفسير في قم المقدسة لعامة الناس ، ويذكر إنه (قد) ، كان يشرع بالتدريس قبل صلاة الصبح في درس ، ثم يصلّي صلاة الصبح أماماً للجماعة في حرم السيدة فاطمة المعصومة (عليها السلام)، ثم يدرس درساً آخر ، ثم يعود إلى منزله ليتناول فطور الصباح ، ثم يرجع ويدرس ، وهكذا حتى المساء ، وخلال سبعين عاماً من التدريس في حوزة قم المقدسة بجوار السيدة فاطمة المعصومة بنت الإمام موسى بن جعفر (عليهما السلام)، فقد تعلم وتربى على يديه الكريمة ، مئات من الأساتذة⁽¹⁰⁴⁾ والعلماء والخطباء والمحققين فاقوا أقرانهم ، وأنشروا في ربوع البلدان الإسلامية عاملين في ميادين العلم ، والعمل والسياسة ، وتنقيف الأمة بالثقافة الإسلامية⁽¹⁰⁵⁾ .

وكان منهم في قم المقدسة:

1. السيد باقر الطباطبائي السلطاني.
2. الشيخ مرتضى الحائري اليزدي.
3. الشيخ قوام الدين الوشنوي القمي.
4. الشيخ محمد علي التوحيدى.
5. الشيخ عباس المستقيم.
6. الشيخ عباس الصفارى.
7. الشيخ أبي المجد الإسلامى.
8. الشيخ شهاب الدين الأشراقي
9. حسن النبوى.
10. الشهيد السيد مصطفى الخميني.
11. السيد علي بن الحسين العلوى.
12. الشيخ مصطفى الأعتمادى.
13. الشيخ قدرة الله الوجданى.
14. الشيخ حسن التورى.
15. الشيخ حسين الغفارى.
16. الشيخ أبي طالب تجليل التبريزى.
17. وغيرهم من أساطين العلم والفقه⁽¹⁰⁶⁾.

وفي طهران أمثال:

1. الشهيد الشيخ مرتضى المطهرى.
2. الشهيد الشيخ حسين العفارى.
3. آقا يحيى العبادى.
4. الشيخ الإمام الكاشانى.
5. السيد محمود الطالفانى.
6. الشيخ علي أكبر هاشمى الرفسنجانى.

وفي تبريز منهم:

1. الشهيد السيد محمد علي القاضى الطباطبائى
2. الشهيد أسد الله المدنى.
3. الشيخ ولی الله الأشراقي.
4. السيد أبي الحسن مولانا.
5. السيد أبي القاسم مولانا.
6. الشيخ يوسف على المامقانى.

وفي مشهد منهم:

1. ميرزا جواد الطهرانى⁽¹⁰⁷⁾.
2. الشيخ مرواريد.

وفي جيلان ومازندران منهم:

1. الشيخ أحسان بخش.
2. الشيخ لاکانی.
3. الشيخ بیشوائی.
4. الشيخ حسن الغروی.
5. الشيخ کاشفی.
6. الشيخ مجتهد زاده.
7. السيد حجة الله الموسوی.
8. الشيخ عبد الله النظري.
9. الشيخ آیازی.
10. الشيخ داراب کلائی.

وفي يزد وأصفهان منهم:

1. الشهيد الشيخ محمد الصدوقي.
2. السيد الطاهري الأصفهاني.
3. السيد علي رضا الريhani.
4. السيد جواد المدرسي.
5. الشيخ سالك.

وفي أنحاء مختلفة من إيران منهم⁽¹⁰⁸⁾:

1. الشيخ محمد القوانيني في بروجرد.
2. الشيخ يحيى أبي طالبي في آراك.
3. الشيخ محمد حسين نابغ أمين في بيرجند.

وفي خونسار:

1. نجم الهدى.
2. السيد مهدي الغضنفري.
3. السيد محمد علي أبن الرضا.

وفي كاشان:

1. الشيخ جعفر العبودي.
2. الشيخ أعتماد
3. الشيخ حسين الأمالي.

وفي همدان:

- 1-الشيخ رضا الانصاري.
- 2-الشيخ علي اننصاري.
- 3-الشيخ باقر المهاجراني.
- 4-ميرزا مهدي المدرس.

وفي باخران:

- 1-الشيخ محمد رضا الكاظمي.
- 2-آقا علاء الدين آل آقا.

وفي أردبيل:

1. ميرزا حسن الطاهري.
- وغيرهم من الأعظم في إيران وخارجها

المحور الثالث

أسفاره وخدماته الاجتماعية

أسفاره ورحلاته:

فقد ورد في الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع) أبيات ذكر فيها فوائد

الأسفار: (109)

تغرب عن الأوطان في طلب العلم

وسفر ففي الأسفار خمس فوائد

تفرج هم و أكتساب معيشة

وعلم وأداب وصحبة ماجد

وهي أنما يتغرب الإنسان عن وطنه ، من أجل طلب العلم والارتقاء ورجال الدين ، منذ بداية حياتهم العلمية، يخوضون مسلك الأسفار ، متمنسين بالفقر والغرابة ، فقد ورد في الخبر الشريف : لا يأتي العلم إلا بالفقر والغرابة⁽¹¹⁰⁾، وتقلوا مشاق السفر من أجل نيل المراتب العالية ، والكلمات النفسية ، والأداب الإسلامية ، وصحبة الأمجاد والعظماء ، ومن أولئك الذين تغربوا عن الوطن السيد شهاب الدين المرعشى النجفى (قده) ، فقد أخذت الأسفار قسطاً من حياته أيام شبابه ، فقد سافر إلى مدن عراقية ومن ثم إيرانية من أجل كسب العلوم والفنون والأداب ، وتمكّن دراساته وتحقيقاته وللهذا السبب زاد عدد أسانته ، وقد سجل السيد المرعشى بعض رحلاته في كراريس لتبقى ذكرى ومدرسة قيمة للأجيال ، كما كان يوصي بعض طلابه ، بأن

يدون رحلاته وأسفاره⁽¹¹¹⁾سافر السيد المرعشى إلى العتبات المقدسة في العراق ، مثل كربلاء المقدسة لعرض الزيارة⁽¹¹²⁾، والكافظمية المش رفة وكان يحضر خلال أيامه هناك حلقات الرجال والفقه والأصول على أبرز علمائها أمثل الشيخ مهدي الخالصي⁽¹¹³⁾، ثم عاد إلى مسقط رأسه النجف الأشرف مداوماً على وظائفه ، وسافر إلى سامراء المقدسة سنة 1339هـ/1920م⁽¹¹⁴⁾، وأنذها سكناً لمدة ثلاثة سنوات مكتباً على تحصيل العلوم⁽¹¹⁵⁾، كما سافر إلى مدن البصرة والعمارة وبغداد ، والكوت وكركوك والموصل والسمawaة ومن المدن الإيرانية سافر إلى مشهد الإمام الرضا^(ع) في خراسان سنة 1354هـ/1935م . وإلى مدن تبريز وأذربيجان ، وأصفهان ، وشيراز ، وقزوين وكازرون ، وسمنان ، ودامغان ، وشاهزاد ، وكاشان ، وآراك ، وأردبيل وهمدان⁽¹¹⁶⁾مجتمعاً بأرباب الفضل ، بقوله : (أفلحت وأستفدت وأجزت فأستجزت)⁽¹¹⁷⁾ وقد التقى السيد المرعشى (قده) ، في رحلاته ، وفي مدينة قم المقدسة شخصيات علمية مرموقة في المجتمع من مذاهب وأديان مختلفة⁽¹¹⁸⁾، كان له مباحثات علمية داعية إلى الحق والحقيقة فقد مثلت تلك الأسفار نشاطاً فكري وثقافي وديني ، كما هاجر من النجف الأشرف في صفر سنة 1342هـ/1923م إلى إيران لزيارة الإمام الرضا^(ع) وعند وصوله إلى طهران ، ولفائه بعض العلماء الأعلام بقي فيها لمدة سنة⁽¹¹⁹⁾، ليرتوي من علومهم أمثل آية الله الشيخ عبد النبي التورى ، وأية الله أقا حسين الجامي⁽¹²⁰⁾ ، وأية الله الأشتيني (قدس الله أسرارهم) ، وفي سنة 1344هـ/1925م ، تشرف بزيارة السيد فاطمة المعصومة بنت الإمام موسى بن جعفر (عليهم السلام) وأمثاله إلى أمر أستاذه آية الله العظمى الشيخ عبد الكريم الحائري البزدي (قده) ، بالبقاء في قم المقدسة ، لينتفع طلاب العلوم الدينية من فيض موهبه ودروسه ، فتربي على كرسى التدريس في حوزة قم المقدسة من سنة 1343هـ/1924م إلى آخر سنة من حياته المباركة سنة 1411هـ/1990م⁽¹²¹⁾

مشاريعه الخيرية:

إن العلماء المخلصون ورثة الأنبياء في بركاتهم ، فهم مباركون أينما حلوا ، ومن أولئك السيد المرعشى (قده) ، وكان مباركاً طليلاً حياته ، فقد تجلت فيه الخيرات والفضل الملكي ، فقد كرمه الله بمشاريع خيرية وصدقات جارية ، ليديم عليه الفضل والخير بعد رحلته إلى جواره ومن هذه المشاريع⁽¹²²⁾

1. المكتبة العامة:

لا يخفى لما للمكتبات العامة من دور وأهمية بالغة لا يستهان بها ومن هذه المنطقات الفكرية السامية نهض علمائنا الأعلام منذ البداية ، بتأسيس مكتبات عامة وخاصة ، ضمن كتب قيمة طوال الفترات الماضية . وبنلوا الغالي والرخيص من أجل ذلك ، وكان هذا المشروع الخيري للسيد المرعشى (قده) حيث قام بتأسيس مكتبة عامة ، قل نظيرها في العالم الإسلامي ، فقد تحمل المشاق ، والصعب في جمع الكتب ، وفتح أبوابها للوافدين منذ سنة 1385هـ/1965م ، لقد وجد على بعض الكتب التي اشتراها السيد المرعشى (قده) أيام شبابه في النجف الأشرف ما نصه (بسمه تعالى : اشتريته بأجرة أربع سنوات صلاة استخارية⁽¹²³⁾ ، استأجرني أستاذني العلامة آية الله الشيخ عبد الله المامقاني (دام ظله) ، والمنoub عن المرحوم الحاج حسين التاجر الدهفورقاني حرره الفقير المهجور شهاب الدين الحسني المرعشى النجفى في شهر شعبان 1341هـ/1922م⁽¹²⁴⁾ وفي كتاب آخر ((اشتريته بأجرة زيارة مولاي أمير المؤمنين جدي علي روحي له الداء إلى سنة كل يوم مرة وأنا العبد المضطهد شهاب الدين الحسيني المرعشى النجفى .)) وفي كتاب ثالث ((: كتاب كشف اللغات والاصطلاحات ، للعلامة الشيخ عبد الرحيم بن أحمد الهندي ... اشتريته بأجرة سنتين من الصلاة نيابة

يبلغ عشرين روبيه بريطانية .. كاتب هذه الأحرف في حال الجوع فأنى لم أتمكن من تحصيل ما أقوت به منذ عشرين ساعة فرج الله عن كل مكروب شهاب الدين الحسيني المرعشى النجفي 1342 هـ / 1923 م⁽¹²⁵⁾ و بمدرسة القوام من مدارس مشهد جدي أمير المؤمنين روحى له الفداء⁽¹²⁶⁾ (فكان (قده) منذ بداية حياته في النجف الأشرف ، يفك بحفظ التراث وقد بذل جهوداً في جمع المخطوطات وأوقفها مع كتب مكتبه الخاصة في مدرسته الأولى في شارع آرم بمدينة قم المقدسة لينتفع بها الطلبة⁽¹²⁷⁾ افتتحت المكتبة العامة الأولى في المدرسة سنة 1385 هـ / 1965 م⁽¹²⁸⁾ في يوم ميلاد صاحب الزمان (عجل الله فرجه) في 15 شعبان⁽¹²⁹⁾ ولكثرة الوافدين للمطالعة وضيق مساحة المكتبة ، أسس سماحته المكتبة الثانية الجديدة في مدينة قم المقدسة أيضاً وأفتتحها السيد المرعشى (قده) في 15 شعبان 1394 هـ / 1974 م⁽¹³⁰⁾ ، أيضاً ، تضم ستة آلاف كتاب ، ثم الحق بها 500 متر مربع آخر ، نمت أعداد الكتب حتى أصبح المطبوع منها يزيد على (250) ألف كتاب ، وبمختلف اللغات في العالم كالعربية ، والفارسية ، والإنجليزية ، والهندي ، والأوردية ، والألمانية ، والفرنسية ، والروسية ، والتركية ، والصينية وغيرها . وبلغت المخطوطات (25) ألف مخطوطة⁽¹³¹⁾ ، وقد فهرسها الحجج السيد أحمد الحسيني وطبع منه حتى عام 1411 هـ / 1991 م (مجلد 400) كتاب مخطوط ، وفي المخطوطات نفائس فريدة من القرن الثالث الهجري (1201-1300 م) ، فضلاً عن مداد العبرقة ، ومن ذلك نسخة خطية لكتاب (تفسير القرآن) وهي أقدم نسخة خطية بخط الفقيه شيخ الطائفة الشيخ الطوسي ، والمحقق الأول ، والعلامة الحلي ، والشهيد الثاني ، والكثير من أساطين العلم⁽¹³²⁾ ، والأدب ، والفن ، من مختلف المذاهب والأديان ، وتحتوي المكتبة على جزئي من القرآن الكريم ، بخط علي بن هلال الكاتب البغدادي كتبت سنة 392 هـ / 1001 م. فضلاً عن وجود تبادل ثقافي للمصورات والمايكروفلم وغير ذلك مع حوالي (350) مركز ثقافي في العالم. كما تحتوي المكتبة على أضخم أحجزة التصوير ، وقاعات كبيرة للمطالعة ، وصالات خاصة للمحققين والمؤلفين وأصحاب الفهارس ، وكذلك صالات الأجهزة الحديثة والكاميرات ، ومكاتب التعقيم وغيرها⁽¹³³⁾ وأخيراً بعنابة الإمام الراحل (قده) ، ورعاية الدولة الإسلامية ، تم شراء قطعة أرض مجاورة للمكتبة تبلغ مساحتها 2400 متر مربع (شيد عليها بناية حديثة معمرة خصيصاً تتألف من سبع طوابق ، ثلاثة منها تحت الأرض ، لتكون مخازن للمخطوطات ، حفظاً من الأخطار مثل الزلزال ، وتجهز بأحدث الأجهزة الإلكترونية⁽¹³⁴⁾) ، فقد وضع حجر أساسها ، آية الله العظمى السيد شهاب الدين المرعشى في يوم الجمعة المصادف 20 (ذي الحجة) سنة 1410 هـ / 1990 م، وسط حفل بهيج ، وكانت السنة الأخيرة من عمره المبارك⁽¹³⁵⁾.

2. المدارس الدينية:

كان مراجع التقليد يتحسّسون دائمًا آلام طلبة العلوم الدينية ، ووحشة ومرارة المهجّر ، وحزن الفقر ، مما جعلهم يفكرون بإسقاطهم ابتداءً من بناء المدارس⁽¹³⁶⁾ ، ثم بناء الدور للسكن ، ومن هذا المنطلق قام السيد المرعشى (قده) بتشييد مدارس علمية لإسكان الطلبة في قم المقدسة منها:

1. المدرسة المرعشية : تأسست سنة 1383 هـ / 1963 م تقع في شارع آرم في قم المقدسة مقابل المكتبة العامة ، وأقف أرضها الحاج فنانيان ، تبلغ مساحتها 660 متر مربع (420 غرفة) منها تحت البناء تتألف من ثلاثة طوابق فيها 37 (غرفة)، فضلاً عن مساحة 160 متر مربع (ساحة للمدرسة ، ويقام فيها المأتم الحسيني عشرة أيام في كل سنة. وسميت بالمرعشية نسبة إلى لقب السيد المرعشى (قده)⁽¹³⁷⁾

2. المدرسة المهدية : تأسست سنة 1376 هـ / 1956 م ، في شارع بهروز (باجك) (مساحة كلية ما يقارب 450 متر مربع)، منها 300 متر مربع (تحت البناء تتألف من 35 غرفة) فيها مكتبة تضم 2000 كتاب (وسميت بالمهدية ، تبركاً باسم صاحب العصر والزمان (ع) فضلاً عن بناها من قبل الحاج مهدي الأبي روانى ، وفوض أمرها للسيد المرعشى⁽¹³⁸⁾

3. المدرسة المؤمنية: تأسست سنة 1389 هـ / 1969 م ، في شارع جهار مردان سجادية وهي مدرسة - حديثة البناء، مساحتها الكلية 2016 (متر مربع) منها 1176 (متر مربع) تحت البناء ، وتنتألف المدرسة من طابقين ، تضم 76 (غرفة ، وفيها مكتبة تحتوي على) 3500 (كتاب ، فضلاً عن 840 متر مربع (كاسحة للمدرسة ذات أشجار جميلة ، وسميت بالمؤمنية ، على اعتبارها مدرسة دينية ، وقد بناها الميرزا مؤمن خان ثم تهدمت بمرور الزمن ، وأعاد بناها السيد المرعشى (قده)⁽¹³⁹⁾

4. المدرسة الشهابية : في شارع الإمام الخميني (قده) ، كانت دار للسينما الوحيدة في قم المقدسة ، أيام الحكم البهلوى ، مما حز أنذاك في قلوب المؤمنين والعلماء مثل هكذا مشاريع لأفساد شباب قم

المقدسة ، من عرضها لأفلام خليعة⁽¹⁴⁰⁾ وفي أيام الثورة الإسلامية ، أقتحمها بعض الشباب المتحمس ولغتها ليلاً ، وتجزرت فاشتراها السيد المرعشى (قده) ، وشيد على أنقاضها مدرسة علمية حديثة ، تضم أجنحة عديدة ، منها جناحاً لإسكان الطلبة ، وأخر للمكتبة ، وثالث للتدريب ، وقاعة للخطابة ورابع مطبعة ودار نشر⁽¹⁴¹⁾ ، وسميت بالشهابية نسبة إلى السيد المرعشى (قده).

3. دور الطلبة :

ومن الآثار العمرانية للسيد المرعشى (قده) ، إنه كان تحت أشرافه ورعايته بنيت دور كثيرة لأهل العلم مشتملة على كل المرافق الضرورية الواقعة في آخر شارع آذر وسمي الزقاق باسم (كوى آية الله العظمى مرعشى نجفي) ، وهو مشروع كبير فيه ترفية كثير عن الطالب الديني الوافد على قم المقدسة ، ولا يجد له منزل أو مأوى .

4. مستوصف :

برعاية السيد المرعشى (قده) تم تشييد مستوصف للمحرومين والبؤساء باس⁽¹⁴³⁾ (درمانكا جدا في شارع اذر ، في مستشفى نيكوئي)

5. حسينيات ومساجد:

بأشراف ورعاية السيد المرعشى (قده) ، أفتتحت حسينيات ومساجد عديدة في شتى البلاد ومنها التي تصدى لبناتها من ثلث المرحوم الحاج غلام حسين الشاكرى ، الحسينية المجاورة لداره والتي أصبحت مهبط عاشق الإمام الحسين () ، لاسيما أيام محرم الحرام وصفر ، فضلاً عن أجراء المراسيم الدينية من المأتم والحفلات بمناسبة مواليد ووفيات أهل البيت (عليهم السلام) ، كما هي مركز لتدريس العلوم الإسلامية⁽¹⁴⁴⁾.

6. خبز الطلبة :

قد تكفل السيد المرعشى (قده) بعد رحيل آية الله العظمى السيد البروجردي سنة 1380 هـ / 1960 م ، بخبز الطلبة في إيران فكان يوزع عليهم من خلال وكلائه الخبز حسب مراتبهم ، وبلغ ما يصرف على هذا الباب في كل شهر في السنين الأخيرة ، ما يعادل مليوني تoman وهي مساعدة تبذل للطلبة في كل شهر ، إلى جانب الرواتب الشهرية التي يتلقونها من مكاتب بقية المراجع⁽¹⁴⁵⁾.

أولاده:

لقد رزق السيد المرعشى (قده) ، بثمانية أولاد ، أربعة منهم ذكور.

1. السيد محمود المرعشى : وهو وصي والده والأمين العام لمكتبه العامة في قم المقدسة ، له مؤلفات منها كتاب حياة أباينا ، وكتاب حياة أبي حامد الغزالى ، وطبعا عام 1341 هـ / 1922 م في قم المقدسة ، وله كتاب المسلسلات في مجلدين ، على أبواب الطبع⁽¹⁴⁶⁾.

2. السيد محمد جواد المرعشى : ترجم إلى الفارسية مجموعة كتب منها ، كتاب البيان في أخبار صاحب الزمان ، وكتاب مناقب علي بن أبي طالب (عليه السلام) ، لأبن المغازلى ، وكتاب الزام الناصب في ثبات الحجة الغائب ، وكتاب مع الحسين في نهضته ، كتاب السيدة زينب لمحمد قاسم المعري ، وكتاب أخبار الزينبيات ليحيى العبيدي.

3. السيد أمير حسين المرعشى.

4. السيد محمد كاظم المرعشى يعمل في طهران.

5. زوجة الحاج علي فاضل النكراني.

6. زوجة المرحوم السيد عباس الموسوي الحرمي.

7. زوجة المرحوم الحاج السيد خليل ميري الطهراني.

8. زوجة الشيخ عباس علي عبد الزنجاني من علماء طهران⁽¹⁴⁷⁾.

وفاته:

وينقل عن السيد محمود المرعشى نجل السيد شهاب الدين المرعشى (قده) ، قوله () : لم أعد شخصاً تهيناً للموت ، وأستعد للقاء ربى كمارأيت سيدى الوالد (قده) ، فقد كان الموت بمنظر منه ومرأى يواجهه في حل وترحاله ، خاصة في السنوات الأخيرة كان على استعداد تام (القائمه)⁽¹⁴⁸⁾ في يوم الأربع المصادف (7) صفر سنة 1411 هـ / 1991 م⁽¹⁴⁹⁾ ، ذهب السيد المرعشى (قده) ، كعادته إلى حرم السيدة المعصومة (عليها السلام) ، لإقامة الجمعة ، وبعد صلاة المغرب والعشاء ، والزيارة عاد إلى البيت ، ولم تمض إلا دقائق يسيره ظهرت عليه آثار السكتة القلبية ورغم المعالجات الطبية السريعة ، إلا إنها لم تجد نفعاً ، فقد التحق بالرفيق الأعلى مطمئن النفس والابتسامة مرتسمة على شفتيه الكريمتين⁽¹⁵⁰⁾ ، قضى ستة وتسعين سنة في خدمة العلم والدين ، وخلف زخماً من الآثار الحية جعلته من الخالدين. أذاعت محطات الراديو والتلفزيون والصحف نبأ وفاته في نفس الليلة ، وأعلنت الدولة العزاء على روحه الطاهرة ، ثلاثة أيام وأنهالت على ذويه والعلماء في الحوزة ، برقيات ورسائل كثيرة تعزى الحجة المنتظر (عجل الله تعالى فرجه) وأولاده ، بمصابيه الجلل⁽¹⁵¹⁾ ، وأنهالت على قم الكثير من الشخصيات العلمية ، والإدارية ، وغيرهم من سائر الطبقات من طهران وبقية المدن الإيرانية ، للمشاركة في الحداد والتتشيع ، وبقى نعشة ليلة الجمعة في الحسينية التي بناها والمجاورة لداره كما أوصى بذلك ، وشد تابوتته بالمنبر الحسيني ، وبعد اجراء المراسيم ، ونصب المأتم على سيد الشهداء الإمام الحسين (عليه السلام) رفع نعشة المقدس ، على الأنامل بجموع الناس به كالبحر المتلاظم ، وشيع في يوم الجمعة المصادف 9 صفر سنة 1411 هـ / 1991 م تشيعاً منقطع النظير ، حتى مثواه الأخير في مدخل مكتبه العامة ، حيث كان قد أوصى بدفنه ، مع إنه كان له قبر مهيأ داخل صحن

السيدة المعصومة (عليها السلام) ، إلا إنه قال في وصيته : أنه يجب أن يدفن في مدخل المكتبة ، موطن أقدم المحققين لعلوم آل محمد (عليهم السلام) ، وأنزل في لحد المقياس في الساعة الثانية عشر ظهر يوم الجمعة ، المصادف 9 صفر⁽¹⁵²⁾ .
استمرت مجالس الترحيم في قم وبقية مدن إيران ، والبلدان الإسلامية إلى ما بعد الأربعين ، وأبنه كثير من الشخصيات في مختلف المحافل المقامية لتكريم ذكراه ، وكما رثأ شعراء كثيرون باللغتين العربية والفارسية وغيرهما بقصائد ومقالات لا يمكن حصرها في هذا المجال الضيق ومنها⁽¹⁵³⁾

القصيدة من نظم الأستاذ صاحب ناصر سعيد الباقي:

أقم لذكرى الخالدين بذى الديار
معرجاً تعطر بالشذى ونظار
حباً لذى النجم المهيمن ضوءها
من آل طه ، خلصاً أطاهر
ولقد سالت النفس في هيم السهى
عما مضى من سالفِ أسفار
أين المعلى في البروج له غنٌ
أين المفَّ رد في القصور له الديار
أين المورد في البيادر حسنٍ
أين المعلى عالرقب يدار
تلك المقابر والقباب لهم توأ
والذكر عطر للخيار ينار
فالذكر باقٍ للخيار ينارُ
هم أنجُم تزهو بها الأديار
ما الخلد إلا للعزيز وإن مشت
بين المحافل في الدنا أوتارُ
فالنفس تهوى خيراً ومنار
والنفس من ضما هوت أحراز
هذا العزاء وهذه الأخيارُ
عبرى لذكر (المرعشى) (تمار)
هذى بطون ولاتها شربت
من كأس حرِ عالم مبرارُ
جاعت تعزي عزها وثمارُ
له خطب والخطوب كبارُ
حبي لآل المصطفى شرف
إن المحبة شعبة وشعارُ
وأعزى محموداً له آثارُ
أبن الفقيد لذى الديار عمارُ
عُز لآل المرعشى ومنزل
في دار قم كله آثارُ
له دام بناؤه وشعارُ
للخير ضم موارداً برارُ
دامت يداك محاماً أغيارُ
فالذكر رحب والخيار منارُ
أساً لذكرك يا فقيد أصارُ
فالله أدعو جنةً أبرارُ

الخاتمة:

يتضمن ما سبق بان السيد شهاب الدين المرعشى النجفي (قده) ، نشأ نشأة علمية وسط أسرة تهتم بالعلم والمعرفة ، حيث ولد في مدينة النجف الأشرف مدينة العلم والفقهاء في العشرين من صفر سنة 1315هـ / 1897م، من أبوين كريمين متبحرين بمختلف العلوم الحوزوية ، والأنساب والطب ، والفكاك إلى غير ذلك من العلوم ، فأخذ ينهل من معين هذه الأسرة العلمية منذ نعومة أظافره حتى التحق بأساطين العلم والمرجعية أمثال الآيات العظمى الشيخ ضياء الدين العراقي (قده) ، والسيد أبو الحسن الأصفهانى (قده) ، وغيرهم من المراجع آنذاك ، حتى حاز الدرجات العليا وبلغ درجة الاجتهداد في وقت مبكر من عمره الشريف.

وفي شهر صفر من سنة 1342هـ / 1923م سافر إلى إيران بقصد زيارة الإمام الرضا ، ومكوثه في طهران قرابة السنة ، مستفيداً من أرباب الفضل كآلية الله الشيخ عبد النبي ، وأية الله الأقا حسين النجم آبادي ، وفي سنة 1344هـ / 1925م حظره في مدينة قم المقدسة بطلب من آية الله الشيخ عبد الكريم الحائري البزدي (قده) ، للتدريس في حوزة قم المقدسة خدمتاً لشريعة سيد المرسلين الرسول محمد(صلى الله عليه وسلم) ، ومنذ ذلك التاريخ شرع بالتدريس وصلة الجماعة ، فكان أول من أسس صلاة الصبح جماعة في قم المقدسة ، وقد تخرج على يديهآلاف من طلبة العلوم الدينية ، والذين توزعوا في كافة أنحاء البلدان الإسلامية لنشر مبادئ الدين الحنيف ، فضلاً عن تأليفه لأعداد كبيرة من الكتب التي رفت المكتبة الإسلامية بعلوتها والتي تناولت مختلف جوانب العلوم منها الفقه والأصول والأنساب والأدعية والزيارات ، وكان منها المخطوط الكبير والمطبوع الوفير. وقد تميز السيد شهاب الدين المرعشى (قده) ، عن أقرانه من العلماء بحصوله على عدد كبير من الإجازات يكاد يكون تفرد بهذه الصفة عن غيره من العلماء ، حيث حصل على أربعينية إجازة من مختلف الطوائف الإسلامية.

حيث كانت له إجازات من أتباع المدرسة الاثنا عشرية ، والزيدية ، والسماعية ، وأبناء العامة ، فضلاً عن إجازات لعدد كبير من طلبه.

كانت له أسفار كثيرة تنقل خلالها في معظم محافظات العراق ، ومدن إيران ، باحثاً وناشرًا للعلم والمعرفة ، كما كانت له محاورات ونقاشات تهدف إلى أظهار الحقيقة مع شخصيات مرموقة من خارج الطائفة تكللت بهداية عدد كبير منهم إلى طريق الحق والعرفان.

وأستمرت حياته (قده) العلمية ما بين الدرس والتأليف وأمامه الجماعة في مدينة قم المقدسة قرابة السبعين عاماً كما كانت له خدمات اجتماعية كبيرة منها تأسيسية لمكتبة كبيرة في قم المقدسة حملت اسم المرعشى (قده) (اشتملت على 250 ألف مخطوطه ، وآلاف الكتب المطبوعة بمختلف المجالات ، فضلاً عن بناء لعدد كبير من المدارس الدينية كان الهدف منها توفير السكن المناسب لطلبة العلوم الوفدين على حوزة قم المقدسة من ليس لهم سكن ، وتوفيره الخبز للطلبة فضلاً عن بناء مستوصفات في مدن وقرى ، لرفع المحرومية عن أهلها وأستمرت حياته على هذا فسلاماً عليه يوم ولد ويوم مات ويوم يبعث حياً).

هوامش البحث:

1. محمد حرز الدين : معارف الرجال في تراجم العلماء والأدباء ، ج (2 قم ، 1455 هـ)، ص. 268.
2. لقد كتب والده : أنه بعد تطهير المولود الجديد أخذه إلى قبر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع) للتبرك والتيمن ، ثم أخذه إلى أستاذه الحاج ميرزا حسين الخليلي الطهراني (قده) ، فأكرمه باسمه وسماه محمد حسين ودعاه ، ثم أخذه إلى أستاذه ، خاتم المحدثين الشيخ النوري ، فأكرمه بكتنيته (أبي المعالي) ، ثم ذهب به إلى دار أستاذه السيد إسماعيل الصدر ، فلقبه (شهاب الدين) . عادل العلوى ، قبسات من حياة سيدنا الأستاذ آية الله العظمى السيد شهاب الدين المرعشى النجفى ، (قم ، 1418 هـ)، ص. 22.
3. السيد محمود المرعشى ، المسلسلات في الأجزاء ، ج 1 ، مطبعة حافظ ، (قم ، 1416 هـ)، ص. 16.
4. حيث كان يؤكد على بر الوالدين حيين ومتينين ، رضا محمد حدرج ، كرامات الأولياء ومكافئاتهم ، دار الكتاب العربي ، (بيروت ، 2003 م) ، ص 86.
5. السيد محمود المرعشى النجفى ، موسوعة العالمة المرعشى ، المجلد الأول (قم ، د.ت) ، ص 403.
6. كان من معاصري الشيخ النائيني والسيد أبو الحسن الأصفهانى (قدس اسرارهم) وكان في آخر أيامه يُعد من أشهر مدراسي الأصول ، ولم يكن له حظ في مرجعية التقليد توفي في 28 ذي القعدة 1366 هـ / م ، دفن في الصحن العلوى الشريف ، لتفاصيل ينظر : محمد حرز الدين ، المصدر السابق ، ج 2 ، ص 318 .
7. عادل العلوى، قبسات ... ، ص 26 .
8. السيد محمود المرعشى النجفى ، موسوعة .. ، مج 1 ، ص 423 .
9. عادل العلوى، قبسات ... ، ص 27 .
10. العلوم العربية : ويقصد بها العلوم الأدبية في لغة العرب ، في النحو والصرف والبلاغة والعرض واللغة ، درس العلوم الالية التي تدرس في مرحلة المقدمات التي هي المرحلة الأولى من المراحل الثلاث.
11. محمد حرز الدين ، المصدر السابق ، ص 268.
12. جدته أم والدته ، التي كانت في غاية الفضل والأطلاع على الاداب فقرأ حتى كتاب مغني الليب ، السيد محمود المرعشى ، المسلسلات.. ، ص 16 .
13. عادل العلوى ، قبسات ... ، ص 31 .
14. السيد محمد المرعشى ، موسوعة ، مج 1 ، ص 406 .
15. محمد حرز الدين ، المصدر السابق ، ص 269.
16. السيد محمد المرعشى ، موسوعة ، مج 1 ، ص 406 .
17. محمد حرز الدين ، المصدر السابق ، ص 269 .
18. عادل العلوى ، المصدر السابق ، ص 32 .
19. محمود المرعشى المسلسلات ... ، ج 1 ، ص. 17 .
20. عادل العلوى ، قبسات ... ، ص 32 .
21. محمد حرز الدين ، المصدر السابق ، ص 269 .
22. السيد محمود المرعشى ، المسلسلات ... ، ج 1 ، ص 16 .
23. السيد محمود المرعشى النجفى ، موسوعة ، مجلد 1 ، ص 406 .
24. علم يبحث فيه عن المبدأ والمعاد وما بينهما من أصول الدين بالأدلة العقلية والنقدية على وفق الشريعة الإسلامية.
25. السيد محمود المرعشى النجفى ، موسوعة : مجلد 1 ، ص 406 .
26. المصدر نفسه ، المسلسلات ... ، ج 1 ، ص 16 .
27. عادل العلوى ، قبسات... ، ص 33 .
28. محمد حرز الدين ، المصدر السابق ، ص 269 .
29. عادل العلوى ، قبسات.. ، ص 34 .
30. السيد محمود المرعشى ، المسلسلات ... ، ج 1 ، ص 17 .
31. محمد حرز الدين ، المصدر السابق ، ص 269 .
32. السيد محمود المرعشى النجفى ، موسوعة ، مج 1 ، ص 407 .
33. السيد محمود المرعشى ، المسلسلات ، ج 1 ، ص. 16 .
34. عادل العلوى ، قبسات.. ، ص. 35 .
35. السيد محمد المرعشى ، المسلسلات ... ، ج 1 ، ص. 16 .
36. محمد حرز الدين ، المصدر السابق ، ص 268 .
37. السيد محمود المرعشى النجفى ، المسلسلات ، مج 1 ، ص 405 .
38. المصدر نفسه ، مج 1 ، ص 408 .
39. عادل العلوى ، قبسات... ، ص 36 .
40. السيد محمود المرعشى ، المسلسلات ، ج 1 ، ص 17 .

41. عادل العلوى ، قيسات ..، ص. 37.
42. السيد محمود المرعشى ، المسلسلات ، ج 1 ، ص 16.
43. السيد محمود المرعشى النجفى ، موسوعة ... ، مج 1 ، ص 409.
44. عادل العلوى ، قيسات .. ، ص 37.
45. السيد محمود المرعشى ، المسلسلات .. ، ج 1 ، ص 22.
46. محمد سعيد الطريحي ، رسائل من الشيخ طنطاوى جوهري إلى آية الله المرعشى النجفى ، اكاديمية الكوفة ، هولندا ، 2007، ص 170.
47. السيد محمود المرعشى ، المسلسلات .. ، ج 1 ، ص 22.
48. السيد محمود المرعشى ، المسلسلات ... ، ج 1 ، ص 22.
49. عادل العلوى ، قيسات ... ، ص 40.
50. محمد حرز الدين ، المصدر السابق ، ص 270.
51. نفس المصدر السابق.
52. محمد حرز الدين ، المصدر السابق ، ص 269.
53. السيد أبو الحسن المواتي الأصفهانى (قده) ، كان ولادته في إحدى قرى أصفهان نشأ نشأ دينية فلما بلغ السادسة من عمره الشريف ، ارسله والده إلى مدينة أصفهان لكي يتعلم هناك وبقي عامين أتقن خلالها قراء القرآن ، وأصول الدين وفروعه ، ثم أنقل إلى مرحل المقدمات ، فواصل دراسته حتى ذاع اسمه في أصفهان ، وعرفته الأوساط العلمية وأعترفت له بالعلم والفضل والنقوي وبتمام العقد الثالث من عمره هاجر إلى مدينة النجف ، الأشرف ودرس على أبرز علمائها ، حتى أصبح زعيم الحوزة العلمية ، فضلاً عن مواقفه السياسية في بداية الحكم الوطني للعراق . للتفاصيل ينظر : جاسم محمد إبراهيم اليساري ، السيد أبو الحسن الموسوي الأصفهانى 1946 - 1867 م ، دراسة تاريخية ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، مقدمة إلى معهد التاريخ العربي والتراجم العلمي للدراسات العليا ، (بغداد ، 2008 م)؛ عبد الكريم آل خلف ، من اعلام الفكر والقيادة المرجعية ، دار المحبة البيضاء ، (بيروت ، 1998 م) ، ص 206.
54. عادل العلوى ، قيسات ... ، ص 42.
55. محمد حرز الدين ، المصدر السابق ، ص 269.
56. نفس المصدر نفسه.
57. عادل العلوى ، قيسات .. ، ص 43.
58. محمد حرز الدين ، المصدر السابق ، ص 268.
59. نفس المصدر نفسه.
60. عادل العلوى ، قيسات .. ، ص 45.
61. عادل العلوى ، قيسات .. ، ص 46.
62. محمد حرز الدين ، المصدر السابق ، ص 270.
63. السيد محمود المرعشى النجفى ، موسوعة ، مجلد 1 ، ص 411 .
64. السيد محمود المرعشى ، المسلسلات ... ، ج 1 ، ص 25.
65. أ��وانی جمع کونینة باللهجة العراقية الدارجة ، وهي أکیاس كبيرة أرتفاعها متر وعرضها يزيد على نصف ، المتر ، مصنوعة من الخيط الغليظ ، وللمزيد من التفاصيل ينظر : عادل العلوى قيسات .. ، ص 102.
66. عادل العلوى ، قيسات .. ، ص 50.
67. السيد محمود المرعشى النجفى ، موسوعة ... ، مجلد 1 ، ص 411 .
68. محمد حرز الدين ، المصدر السابق ، ص 270.
69. السيد محمود المرعشى ، المسلسلات ... ، ج 1 ، ص 28.
70. عادل العلوى ، قيسات ... ، ص 53 .
71. محمد حرز الدين ، المصدر السابق ، ص 270.
72. عادل العلوى ، قيسات .. ، ص 53 .
73. عادل العلوى ، قيسات .. ، ص 54 .
74. محمد حرز الدين ، المصدر السابق ، ص 270 .
75. عادل العلوى ، قيسات ... ، ص 55 .
76. عادل العلوى ، قيسات ... ، ص 29 .
77. السيد محمود المرعشى النجفى ، موسوعة ، مجلد 1 ، ص 411 .
78. السيد محمود المرعشى ، المسلسلات ... ، ج 1 ، ص 25.
79. عادل العلوى ، قيسات ... ، ص 56 .
80. السيد محمود المرعشى ، المسلسلات .. ، ج 1 ، ص 30 .

82. المصدر نفسه ، ص 28.
83. محمد حرز الدين ، قبسات ... ، ص 270.
84. عادل العلوى ، المصدر السابق ، ص 57.
85. عادل العلوى ، قبسات ... ، ص 57.
86. السيد محمود المرعشى ، المسلسلات ... ، ج 1 ، ص 30.
87. عادل العلوى ، المصدر السابق ، ص 58.
88. السيد محمود المرعشى النجفى ، موسوعة ... ، مجلد 1 ، ص 411.
89. عادل العلوى ، قبسات ... ، ص 59.
90. السيد محمود المرعشى ، المسلسلات ... ، ج 1 ، ص 29.
91. السيد محمود المرعشى النجفى ، موسوعه ، مجلد 1 ، ص 411.
92. عادل العلوى ، قبسات ... ، ص 60.
93. المصدر نفسه ، ص 61.
94. السيد محمود المرعشى النجفى ، موسوعه ... ، مجلد 1 ، ص 411.
95. المصدر نفسه
96. عادل العلوى ، قبسات ... ، ص 62.
97. المصدر نفسه ، ص 63.
98. عادل العلوى ، قبسات ... ، ص 64.
99. عادل العلوى ، قبسات .. ، ص 47.
100. تنقل هذه المقوله عن السيد أبو القاسم الخوئي(قوله) ، وهذا ما يعكس ثقة السيد بنفسه ، فضلا عن الذكاء الحاد الذي يتمتع به مراجع التقليد الذين يدعون فلتت زمانهم.
101. ولد الشيخ محمد كاظم الخرساني سنة 1839 م ، ترك موطنه خراسان وهاجر إلى النجف، الأشرف للتلقى العلوم الدينية على أيدي كبار العلماء له مواقف، سياسية منها مناصرته ثورة المشروطة ، وموقفه الرافض للاحتلال البريطاني لایران توقيع عام 1911 م . لتفاصيل ينظر، حميد المطبعي ، موسوعة اعلام العراق في القرن 20 ، جذ دار الشؤون الثقافية ،: (بغداد ، 1965 م)، ص 323 .
- ايران ، مؤاس الجاي هفتا وأنشارة أميرك(بير ، (طهران ، 1346 ه)؛ بيد المط(عي ، مowaع اعلام العراق في القرن العشرين ، ج 1 ، دار
- الشؤون الثقافية ، (بغداد ، 1965 م)، ص 323
102. هو الشيخ عبد الكريم اليزدي الحائرى ، ولد في قرية (مهرجرد) ، عام 1276 هـ / 1859 م ، وكان أبوه من العلماء ، درس العلوم الأولية في بلدها بعدها أرحل إلى مدينة يزد ، ثم هاجر للعراق ، وأقام في سامراء ، حتى أخذ يحضر بحث المجدد الشيرازي ، ودرس الميرزا محمد تقى الشيرازي ، ومن ثم أنتقل لحضور بحث المحقق الخراساني (الاخوند) لمدة أربع سنوات ، ثم هاجر إلى كربلاء ومكث فيها عامين وفي أوائل 1333هـ 1914 - م ، أنتقل إلى مدین مشهد المشرفة للزيارة وبقى هناك وفي رجب عام 1340 هـ / 1921 م ، استقر في قم المقدسة واسس الحوزة العلمية في قم المقدسة . لتفاصيل ينظر : محسن الأمين العاملی ، أعيان الشيعة ، مجلد 38 ، ص. 80
103. عادل العلوى ، قبسات ... ، ص 47.
104. يقول السيد المرعشى : (وخدمت الطلبه بالتدريس في العلوم الشرعية حتى تخرج منهم الآلاف والمئات طيلة أيامه في قم المقدسة) ، السيد محمود المرعشى النجفى ، موسوعة ، مجلد 1 ، ص 410.
105. السيد محمود المرعشى ، المسلسلات ... ، ج 1 ، ص 25.
106. عادل العلوى ، قبسات .. ، ص 48.
107. المصدر نفسه ، ص. 49.
108. المصدر نفسه ، ص. 49.
109. عادل العلوى ، منهل الفوائد في تتم تالرافد ، القسم الأول ، المؤسسة الاسلامية دار الاولى ، (قم ، 1423 هـ)، ص 132.
110. عادل العلوى ، قبسات ... ، ص 71.
111. المصدر نفسه.
112. وفي النجف، الأشرف أجمعت عشرة من طلبة العلم آنذاك للفترة التي تسبقه سنة 1932 م ، كان منهم السيد الحكيم ، والسيد الشاهرودي ، والسيد الخوئي ، والسيد شهاب الدين المرعشى النجفى (قدس اسرارهم)، وقد أتفقت هذه المجموعة على زيارة الامام الحسين(عليه السلام) ، مشيا على الأقدام من مدينة النجف، الأشرف ، طوال فترة دراستهم وكانت أعمال هذه الرحلة، توزع فيما بينهم ، فمنهم من يجلب الماء ، وأخر يحضر الطعام ، وأخر يهوى الشاي ، وهكذا كل واحد منهم له وظيفته المعينة في السفر ، إلا السيد الشاهرودي ، فكان يقول : عليه أن أدخل السرور على قلوبكم وأهون عليكم مشاق الطريق، وكان بالفعل يملأ أوقاتهم بالمطاردات الشعرية ، والحكايات الفكاهية والمزاح اللطيف ، حتى لا يحسوا بمتاعب السفر وأستمروا على هذا الحال لزيارة الامام الحسين (عليه السلام) خمس وعشرين زيارة مشيا على الأقدام ، فحلت على هذه المجموعة بركات الامام الحسين (عليه السلام) ، وأصبح جميع أفرادها مراجع تقليد ، ومجتهدين عظام ؛

- الشيخ حسين الكوراني ، كرامات آية الله العظمى السيد المرعشى النجفى وقبسات من حياته ، دار المحة البيضاء ، (بيروت ، 40 - 41 ص 2000م).
113. مهدي الخلاصي 1924 - 1859 م : ولد في مدينة الكاظمية نشأ فيها وقرأ بعض مقدمات العلوم في النجف ، الأشرف ، ثم عاد إلى مدينته وأكمل فيها دراسته حتى أصبح أحد رجال الدين البارزين وكان الساعد الأقوى والمفوّض المعتمد للشيخ محمد تقى الشيرازى ، للتفاصيل ينظر: محمد حرز الدين ، المصدر السابق ، ج 3 ، ص 147 - 150 .
114. كانت للسيد المرعشى كرامات كثيرة خلال أسفاره لغرض الزيارة ، للأطلاع ينظر : مركز منار الإمام المهدى ، المصدر السابق ، ص 120 - 90 .
115. المصدر نفسه ، ص 424 .
116. وقد فقد منه في سفرته إلى همدان بعض مؤلفاته القيمة ، وقوله: كلما تذكرة هذه الحادثة يحرق قلبي ، عادل العلوى ، المصدر السابق ، ص 71 .
117. السيد محمود المرعشى النجفى ، موسوعة ... ، مجلد 1 ، ص 424 .
118. هم العلام السيد محمود كريم البغدادى ، والعلامة السيد علي الخطيب والسيد ياسين الحنفى ، والأستاذ أنسنان الكرملى البغدادى ، والشيخ عبد السلام الشافعى ، والسيد ناصر حسين الهندى ، والfilسوف طاغور الهندى ، والبروفيسور الفرنسي ، وزين العابدين خان ايراهيمى ، والسيد جمال الدين الكواك ، لقد كان (قده) ولعا ملما بجميع الفضائل ، وتزويج الدين ، ونشر علم آل الرسول (ص) والمناظرة مع مخالفهم ، والجدل بالطريق الأحسن ، وقد هدى الله تعالى على يده الشريفة العشرات من العالمة وأكثرهم من علمائهم
119. لا لداع ص ، ... اسق ، يولع. 73 .
120. السيد محمود المرعشى النجفى ، موسوعة ، مجلد 1 ، ص 423 .
121. المصدر نفسه .
122. عادل العلوى ، قبسات ... ، ص 78 .
123. مركز منار الإمام المهدى ، كرامات آية الله العظمى السيد المرعشى النجفى (قده) من حياته ، دار المحة البيضاء ، (بيروت ، 2000) ، ص 83 - 82 .
124. عادل العلوى ، قبسات ... ، ص 79 .
125. مركز منار الإمام المهدى ، المصدر السابق ، ص 84 .
126. كان عمر المرعشى آنذاك 27 عاماً، عادل العلوى ، قبسات .. ، ص 80 .
127. التوحيد() محلة)) ، العدد الحادى والأربعين ، السن السابع ، ذو القعد - ذو الحجة ، 1409 ه / تموز آي 1989 م ، ص 148 .
128. السيد أحمد الحسيني ، التراث العربى في خزانة مخطوطات مكتبة آية الله العظمى المرعشى النجفى ، ج 1 ، (قم ، د) ، ص 14 .
129. مركز منارة الإمام المهدى ، المصدر السابق ، ص 89 .
130. المصدر نفسه .
131. السيد أحمد الحسيني ، المصدر السابق ، ص 14 .
132. هو الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي نسبتا إلى طوس من مدن خراسان ، ولد في شهر رمضان 385هـ / 1994م، وهاجر إلى العراق ونزل بغداد سنة 408هـ / 1017م ، وقت زعامة الشيخ المفيد (المذهب الجعفري) وتلتزم عليه حتى وفاته سنة 413هـ / 1022م، ثم درس على يد السيد المرتضى أبي القاسم علي بن الحسين الموسوي ، وعند وفاته سنة 436هـ / 1044م استقل الشيخ الطوسي بالزعامة الدينية ، وأصبح علماً من أعلام الشيعة وزعيمها للحوزة العلمية في داره بالكرخ . وبطريق الفتن التي انتابت بغداد بين جهالت السنة والشيعة وأحراق مكتبة (الشيخ الطوسي ، عندها أضطر إلى الهجرة للنجف ، الأشرف وبوصولها صيرها مركزاً للعلم وجامعة كبرى للشيعة الإمامية للتفاصيل ينظر : السيد محمد رضا الحسيني الجلاوى ، شيخ الطائفة الطوسي وتراثه الحديثي ، (أصفهان ، 1388هـ) .
133. عادل العلوى ، قبسات ... ، ص 83 .
134. المصدر نفسه ، ص 84 .
135. عادل العلوى ، قبسات ... ، ص 84 .
136. مركز منار الإمام المهدى ، المصدر السابق ، ص 92 .
137. السيد أيد الحسيني ، المصدر السابق ، ص 13 .
138. عادل العلوى ، قبسات ، ص 85 .
139. المصدر نفسه .
140. المصدر نفسه .
141. مركز منار الإمام المهدى ، المصدر السابق ، ص 94 - 93 .
142. عادل العلوى ، قبسات ... ، ص 86 .
143. السيد أيد الحسيني ، المصدر السابق ، ص 13 .

144. عادل العلوى ، قبسات ...، ص 87 .
145. المصدر نفسه
146. عادل العلوى ، قبسات ... ، ص 94.
147. المصدر نفسه
149. السيد محمود المرعشى ، المسلسلات ... ، ج 1 ، ص 31 .
150. السيد عادل العلوى ، قبسات ... ، ص 133.
151. السيد محمود المرعشى ، المسلسلات ... ، ج 1 ، ص 31 .
152. السيد عادل العلوى ، قبسات ... ، ص 133.
153. المصدر نفسه ، ص 134.

**المصادر:
أولاً: الكتب:**

1. السيد أحمد الحسيني ، التراث العربي في خزانة مخطوطات ، مكتبة آية الله العظمى المرعشى النجفي ، ج 1 ، (قم ، د.ت).
2. حميد المطبعي ، موسوعة اعلام العراق في القرن العشرين ، ج 1 ، دار الشؤون الثقافية ، (بغداد ، 1995م) .
3. رضا محمد حدرج ، كرامات الأولياء ومكاشفاتهم ، دار الكتاب العربي ، (بيروت ، 2003 م) .
4. عادل العلوى ، قبسات من حياة سيدنا الأستاذ آية الله العظمى السيد شهاب الدين المرعشى النجفي ، (قم ، ١٤١٨ھ) .
5. عادل العلوى ، منهل الفوائد في تتمة الرافد ، القسم الأول ، المؤسسة الإسلامية العامة للتبلیغ والإرشاد ، (قم ، ١٤٢٣ھ) .
6. عبد الكريم آل نجف ، من أعلام الفكر والقيادة والمرجعية ، دار المحة البيضاء ، (بيروت ، 1998م) .
7. محسن الأمين العاملی ، أعيان الشيعة ، مجلد 38.
8. مركز منارة الإمام المهدي ، كرامات آية الله العظمى السيد المرعشى النجفي ، وقبس من حياته ، دار المحة البيضاء ، (بيروت ، 2000).
9. محمد تقى آل الفقيه العاملی ، جامعة النجف في عصرها الحاضر ، مطبعة صور الحديثة ، (لبنان ، د.ت) .
10. محمد حرز الدين ، معارف الرجال في تراجم العلماء والأباء ، ج 2 ؛ ج 3 ، (قم ، ١٤٥٥ھ).
11. السيد محمد رضا الحسيني الجلاي ، شيخ الطائفة الطوسى وتراثه الحديثي ، (أصفهان ، 1988م).
12. السيد محمود المرعشى ، المسلسلات في الإجازات ، ج 1 ، مطبعة حافظ ، (قم ، ١٤١٦ھ).
13. السيد محمود المرعشى النجفي ، موسوعة العالمة المرعشى ، المجلد الأول.

ثانياً: الرسائل الجامعية:

1. جاسم محمد إبراهيم اليساري ، السيد أبو الحسن الموسوي الأصفهاني ، 1946 – 1867 دراسة تاريخية ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، مقدمة إلى معهد التاريخ العربي للدراسات العليا ، (بغداد ، 2008م)

ثالثاً: المجلات:

1. التوحيد ، ((مجلة))، العدد الحادى والأربعين ، السنة السابعة ، ذو القعدة ذو الحجة ، 1409 – هـ/ تموز آب 1989 – م.
2. الموسم ، ((مجلة))، العدد 60 ، السنة 18 ، محمد سعيد الطريحي ، أكاديمية الكوفة ، هولندا، 2007م.